الاثنين 30 | آذار/مـــارس 2026 | 11 شوال 1447هـ - العـدد (1827)

100 ريال | 16 صفحة

21 لا

www.laamedia.net

26 مارس اليوم العالمي للصحة النفسية

حسين مرتضى لـ لا: توقيت انضمام اليمن للحرب يحمل دلالات استراتيجية كبرى

طهران تدمر مصنعا كيميائيا في بئر السبع و«أواكس» أمريكية في السعودية

إيران تفقأ عين ترامب

لا تعيد نشر حوارها مع «صوت اليمن الرياضي» العصري الذهبي

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العـــدد 1827
الاثنين 30 آذار/ مـــارس 2026

قواتنا المسلحة تضرب

مواقع عســـكرية صهيونية في فلسطين المحتلة

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها استهدفت عدداً من الأهداف الحيوية والعسكرية للعدو الصهيوني جنوب فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان مساء أمس الأول، أنها نفذت العمليةَ العسكريةَ الثانيةَ في "معركة الجهاد المقدس" باستهداف عدد من الأهداف الحيوية والعسكرية للعدو الصهيوني جنوب فلسطين المحتلة، بدفعة من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيّرة.

وأشار البيان إلى أن العملية تزامنت مع العمليات العسكرية التي ينفذها المجاهدونَ في إيران وحزب اللهَ في لبنان، مؤكدًا أن العملية حققتْ أهدافَها بنجاح.

ولفت إلى أن العملية العسكرية تأتي استمراراً في دعم وإسناد جبهات المقاومة في فلسطين التضحية والفداء وعراق المجد والإباء ولبنان الكرامة والصمود وإيران الشموخ والعزة والإباء، وفي إطار التصدي للمخطط الصهيوني في المنطقة، وتنفيذاً لما ورد في بيان القوات المسلحة اليمنية في السابع والعشرين من آذار/ مارس الجاري.

وأكدت القوات المسلحة أنَّها، وفي إطار تأديتها لواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه أحرار الأمة في جبهات الجهاد والمقاومة، ورداً على جرائم العدوِّ بحقِّ أبناء الأمة وشعوبها وبلدانها، ستستمرُّ بعون الله تعالى وبالتوكل عليه في تنفيذ عملياتها العسكرية خلال الأيام المقبلة حتى يتوقف العدوُّ المجرم عن اعتداءاته وعدوانه.

تحـــركات العـــدو فـــي البحـــر مرصـــودة

اللواء القادري: البحرية اليمنية في أعلى جاهزية لمواجهة أي تصعيد

الحديدة

قال قائد قوات الدفاع الساحلي، اللواء الركن محمد علي القادري، إن القوات البحرية اليمنية في أعلى درجات الجاهزية لمواجهة أي تصعيد من قبل قوى الاستكبار العالمي متمثلة في أمريكا والعدو الصهيوني، مشدداً على أن تحركات العدو في البحر الأحمر والمياه الإقليمية مرصودة بدقة وسيتم التعامل معها بكل اقتدار.

وأوضح اللواء القادري أن التجارب السابقة أثبتت قدرة اليمن على استهداف السفن المرتبطة بأمريكا والعدو الصهيوني في البحر الأحمر وباب المندب، باستخدام منظومات متنوعة من الصواريخ البحرية والطائرات المسيّرة، مؤكداً أن اليمن بات قوة إقليمية قادرة على حماية موقعه الجغرافي وفرض معادلات ردع مؤثرة.

وأشار إلى أن القوات البحرية والدفاع الساحلي تترقب أي تحركات معادية، مؤكداً أن أي مغامرة عدوانية ستواجه بردٍّ قوي ومزلزل باستخدام الصواريخ المجنحة والباليستية والأسلحة الحديثة، بما يضمن تحييد التهديدات وحماية السيادة البحرية.

وأكد اللواء القادري أن اليمن يرسخ حضوره في معادلة الردع الإقليمية بما يتناسب مع متطلبات المرحلة، مشيراً إلى أن العمليات اليمنية في عمق الكيان الصهيوني تمثل عامل ضغط إضافياً، إلى جانب الضربات التي تنفذها الجمهورية الإسلامية في إيران وعمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، في إطار تكامل جبهات المواجهة.

وأضاف أن القوات البحرية اليمنية تمكنت، خلال سنوات الصمود، من إعادة بناء قدراتها وتطوير تسليحها، لتصبح قادرة على حماية السيادة البحرية بكفاءة عالية، رغم ظروف العدوان والحصار المستمر منذ سنوات.

وحذر قائد قوات الدفاع الساحلي من أي تعاون أو تواطؤ مع العدو الأمريكي الصهيوني في البحر الأحمر أو باب المندب، مؤكداً أن الرد سيكون حاسماً ورادعاً بحق كل من يشارك في أي أعمال عدائية ضد اليمن.

ولفت إلى أن اليمن، مع اقترابه من العام الثاني عشر من الصمود، يمضي بخطى ثابتة نحو استكمال معركة التحرر الوطني، مؤكداً أن الشعب اليمني استطاع رغم التحديات بناء قدرات عسكرية متقدمة وتحقيق إنجازات نوعية في مجال الصناعات الدفاعية، معتمداً على الإرادة الوطنية والتضحيات الكبيرة.

10 قتلـــى وجرحـــى بحـــادث ســـير فـــي ســـامع

تعز

توفي وأصيب عشرة أشخاص، أمس، جراء انقلاب سيارة محملة بالركاب في مديرية سامع محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إن طفلاً ومسناً توفيا، فيما أصيب ثمانية آخرون في الحادث الذي وقع على طريق جبلي وعر في منحدرات نقيل المداهف بعزلة سربيت بمديرية سامع.

وأوضحت المصادر أن المركبة انقلبت أثناء توجهها من سوق دمنة خدير إلى قرية عضان التابعة لعزلة بني أحمد.

وأشارت إلى أن المتوفيين هما الطفل أسامة عصام عبده شرف (13 عاما)، والمسن عبدالقوي عبده سعيد السامعي (65 عاما)، فيما جرى إسعاف المصابين إلى مراكز طبية قريبة لتلقي العلاج.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1827
الاثنين 30 آذار/ مارس 2026

صنعاء تدخل المعركة من بوابة النار..

تحول استراتيجي يبدد أوهام الحسم ويؤسس لمرحلة الاستنزاف الكبرى

الإعلامي حسين مرتضى لـ 21:

توقيت انضمام اليمن يحمل دلالات استراتيجية هامة ويعكس وعياً عميقاً بإدارة الصراع

عادل بشر

مع دخول العدوان الأمريكي- الصهيوني على الجمهورية الإسلامية في إيران شهره الثاني، لم يعد المشهد كما بدأ. فالحرب التي خُطط لها أن تكون خاطفة، محسومة من الجو، ومحكومة بتفوق تقني مطلق، بدأت تتآكل تدريجياً تحت ضربات محور المقاومة، لتأتي الخطوة اليمنية الأخيرة كتحول مفصلي يعيد رسم قواعد الاشتباك.

إعلان صنعاء، أمس الأول، انضمامها رسمياً إلى معركة الإسناد، يُعد -وفق مراقبين- تطوراً نوعياً يشي بأن المعركة دخلت طوراً جديداً، عنوانه اتساع الجبهات وتكامل الأدوار، بعد أن كانت واشنطن و"تل أبيب" تراهنان على عزل إيران وضربها في بيئة محكومة.

في قراءة استراتيجية لهذا التطور، يؤكد مدير مركز سونار للإعلام والأبحاث، الإعلامي والمحلل السياسي حسين مرتضى، أن توقيت الدخول اليمني يحمل دلالات استراتيجية كبرى، ويعكس وعياً عميقاً بإدارة الصراع، ويكشف في الوقت ذاته سقوط رهان "الاستفراد" الذي شكل جوهر الخطة الأمريكية- "الإسرائيلية" منذ اللحظة الأولى.

سقوط رهان العزل

منذ بداية العدوان، سعت واشنطن ومعها "تل أبيب" إلى فرض معادلة تقوم على حصر المواجهة في الجغرافيا الإيرانية، معتمدة على التفوق الجوي والحصار الاقتصادي، في محاولة لإجبار طهران على الانكفاء أو تقديم تنازلات استراتيجية. غير أن دخول صنعاء، بعد شهر من انطلاق العمليات، نسف هذا الرهان من أساسه.

يرى مرتضى، في حديثه مع "لا"، أن "التدخل اليمني أثبت أن وحدة الساحات ليست مجرد شعار تعبوي، بل هي آلية عملياتية تُدار بتنسيق عالٍ"، إذ يجري فتح الجبهات تباعاً وفق إيقاع مدروس، يهدف إلى استنزاف العدو وتفكيك قدرته على التركيز.

ويضيف الإعلامي مرتضى: "من الدلالات الاستراتيجية، أيضاً، تشتّت القدرات الدفاعية للعدو، فدخول اليمن في هذا التوقيت يجبر الأساطيل الأمريكية والمنظومات الدفاعية الصهيونية على إعادة الانتشار، ما يخفف الضغط الجوي والتقني عن الجبهة الإيرانية المباشرة".

فبدلاً من جبهة واحدة، باتت واشنطن أمام مسرح عمليات مفتوح، يمتد من الخليج إلى البحر الأحمر، ومن الحدود اللبنانية إلى العمق الفلسطيني المحتل، ما يفرض عليها إعادة توزيع قواتها ومنظوماتها الدفاعية، ويُفقدها ميزة الحسم السريع.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، وفقاً لمرتضى، بل إن اختيار هذا التوقيت تحديداً -بعد مرور شهر على بدء العدوان- يحمل رسالة واضحة مفادها أن محور المقاومة يمتلك "نَفَساً طويلاً"، وقدرة على إدارة التصعيد وتفعيله تدريجياً، ما يربك حسابات "الحرب الخاطفة" التي يسعى إليها الثنائي (واشنطن - "تل أبيب")، وبما يُبقي العدو في حالة استنزاف دائم، ويمنعه من التقاط أنفاسه أو تثبيت إنجاز ميداني.

من خاصرة جغرافية إلى خنق استراتيجي

ويؤكد مدير مركز سونار للإعلام والأبحاث، في سياق حديثه لـ"لا"، أن الدور اليمني لا يمكن اختزاله في إطار "الإسناد"، وإنما يتجاوز ذلك ليشكل أحد أخطر عناصر الضغط في المعادلة الراهنة، نظراً لما يمتلكه اليمن من موقع جيوسياسي فريد وقدرات عسكرية متنامية، ما يجعل انخراط القوات المسلحة اليمنية في الحرب إضافة نوعية للأداء الفاعل والمتطور الذي تقدمه المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق.

في قلب هذا الدور، بحسب الإعلامي حسين مرتضى، تبرز ورقة البحار، إذ "يمتلك اليمن مفتاح باب المندب والقدرة على تعطيل الملاحة في البحرين العربي والأحمر وصولاً إلى المحيط الهندي. وهذه الورقة قادرة على رفع تكلفة الحرب اقتصادياً على مستوى العالم، ما يضغط على الإدارة الأمريكية من الداخل".

هذا التحول، وفقاً لمرتضى، يضع الولايات المتحدة أمام معادلة معقدة: فاستمرار الحرب لم يعد يعني فقط كلفة عسكرية، وإنما تهديداً مباشراً لسلاسل الإمداد والطاقة والتجارة الدولية، وهو ما قد يرتد سريعاً على الداخل الأمريكي والأوروبي.

أما في البعد العسكري، يرى مرتضى أن "القدرات الصاروخية والجوية اليمنية، بما في ذلك الطائرات المسيّرة، أثبتت -إبان معركة إسناد غزة- قدرتها على اختراق أكثر الأنظمة الدفاعية الأمريكية والصهيونية تطوراً. وهو ما يجعل العمق الصهيوني، من "إيلات" إلى "تل أبيب" تحت رحمة النيران اليمنية المباشرة".

ويؤكد مرتضى أن هذا الدور يكتسب أهميته القصوى حين يُقرأ ضمن السياق الأوسع لمحور المقاومة، إذ تتكامل الجبهات، "فبينما يشغل حزب الله العدو في الحافة الأمامية والعمق القريب، وتستهدف المقاومة العراقية القواعد الأمريكية، يأتي اليمن ليضرب من أبعد نقطة ممكنة، ما يجعل الكيان الصهيوني محاصراً بقوس من النار لا يمكن إغلاقه".

نهاية الحرب.. بين الانكسار والتدحرج والاستنزاف

على مستوى المآلات، يضع الإعلامي والمحلل السياسي حسين مرتضى ثلاثة سيناريوهات رئيسية، من واقع القراءة الميدانية لإرادة المقاومة.

السيناريو الأول يتمثل في تراجع أمريكي تدريجي، وذلك بأن تدرك واشنطن أن كلفة الاستمرار في الحرب على إيران ولبنان وربما اليمن ستؤدي إلى انهيار اقتصادي عالمي وفقدان هيمنتها في المنطقة، ما يجبرها على الذهاب نحو تسوية تضمن سيادة دول المحور.

أما السيناريو الثاني فيحمل طابع الانفجار الشامل، إذ يؤدي استمرار التصعيد إلى انزلاق المنطقة نحو مواجهة مفتوحة، قد تشمل إغلاق مضائق استراتيجية كهرمز وباب المندب، وهو ما سيقود إلى تحولات جذرية في النظام الدولي، وسنكون أمام واقع عالمي جديد لا مكان فيه للوجود الأمريكي في غرب آسيا.

غير أن السيناريو الثالث، وهو الأكثر ترجيحاً وفق مرتضى، يتمثل في انتصار المحور "بالنقاط"، وهو استنزاف العدو عسكرياً واقتصادياً حتى يصل إلى مرحلة العجز عن الحسم. عندها ستفرض إيران وحلفاؤها شروطهم، والتي تبدأ برفع الحصار الشامل عن اليمن وغزة، والاعتراف بالدور الإقليمي لمحور المقاومة كقوة إقليمية لا يمكن تجاوزها.

صنعاء.. بيضة القبان في معركة البحار

في الخلاصة، لا يمكن فصل دخول صنعاء عن التحول الأشمل في بنية الصراع. فاليمن، الذي خاض سنوات من الحرب والحصار، لم يخرج منها منهكاً كما أراد له خصومه، بل خرج لاعباً مؤثراً يمتلك أدوات ضغط غير تقليدية.

اليوم، ومع انتقاله إلى ساحة المواجهة الإقليمية المفتوحة، يبدو أن صنعاء لا تكتفي بالمشاركة، بل تسهم في ترجيح الكفة، خاصة عبر ما يمكن تسميته "معادلة البحار". وفي قلب هذه المعادلة، تقف صنعاء اليوم كـ"بيضة القبان"، لا تراقب المشهد، بل تصنعه.

بهذه الخلاصة يختتم الإعلامي والمحلل السياسي حسين مرتضى حديثه لـ"لا"، موجهاً خطابه لليمن متمثلاً بقيادته في صنعاء وشعبه العظيم الصامد، قائلاً: "للإخوة في اليمن: إن صمودكم اليوم هو بيضة القبان في هذه المعركة. أنتم من صنعتم معادلة البحار، وبفضل ضرباتكم المسددة سيعود العدو الصهيوني والأمريكي خائبين، وما النصر إلا من عند الله".

اليمنيون صنعوا «معادلة البحار» وبفضل ضرباتهم سيعود العدو الصهيوني والأمريكي خائبين

حينها تضمن النصر

الثابتون الموقنون الصابرون الذين يحيون أعزةً؛ لا يهزمون، لاسيما متى ما انطلقوا من عقيدة، والتزموا صراط الله. مَن يحسبون النصر والهزيمة ببقاء القادة أو استشهادهم؛ لا يستوعبون هكذا طرحا، لكن فلنناقشهم:

إن الجمهورية الإسلامية تقوم على بنيان رباني أوله رسول الله، وعماده عليٌ والحسين صلوات الله عليهم، وبذلك حققت لنفسها البقاء والديمومة، لأنها تسير في طريق الله، ولو كان من المقرر تدمير الطريق الإلهي عن طريق القضاء على الأفراد القادة، لكان من المعلوم أن النبي وأهل بيته استشهدوا جميعاً، ولكن اليوم، وبعد 1400 عام، يتم السير على طريقهم بقوة وكثافة أكبر!

إن فقدان الأفراد القادة خسارة لا شك فيها، لكن طريق الحق لم يعتمد قط على الأفراد. وبالمثل، فمع استشهاد كل فرد، يزداد ثبات المسلمين على طريقهم وثباتهم؛ وقد أثبت لنا التاريخ ذلك، ونحن نشهده الآن.

بل ثمة قضايا وتجارب إنسانية قامت على أساس الحرية انتصرت على أعتى القوى الاستكبارية، وهذا شيء لا تفهمه إسرائيل ولا أمريكا!

وعليه؛ فالنصر لا يحسمه وجود القادة، ولا يفقد بفقدانهم، إذ يمكنك أن تقضي على شعب بأكمله وأن تنهزم؛ ستالينغراد من النماذج التي مات كل الجيشَ الروسي بينما أكمل سكان المدينة القتال وحققوا نصراً استراتيجيا. ويمكن لجيش أن يُقتل كامل قياداته وأن ينتصر، من النماذج التي ماتت فيها قيادات وملوك وانتصر شعبها؛ ريتشارد قلب الأسد قتل في الحرب وانتصر شعبه.

غوستاف الثاني أدولف -حرب لوتزن قتل مع عدد كبير من قياداته وانتصر شعبه. فولفغانغ أملاديوس برونزويك؛ مات مع عدد كبير من قياداته، وفقد جيشه السيطرة وأكمل شعبه الحرب وانتصر. جون سيدجويك -الحرب الأهلية الأمريكية؛ قتل وحقق جيشه النصر. ألبرت سيدني جونستون -معركة شيلوه؛ قتل أثناء القتال وحقق جيشه النصر.

والخلاصة: الدماء هي حبر كتابة فصول وأبواب النصر، وإذا لم يكن لك دين؛ فكن حرًا في دنياك، حينها تضمن النصر.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1827
الاثنين 30 آذار/مارس 2026

28 شهيدا وجريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال في غزة خلال 24 ساعة

رصد

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، وصول 10 شهداء و18 مصابا إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية، جراء الهجمات الصهيونية على قطاع غزة.

وأشارت وزارة الصحة في غزة إلى أن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل صعوبة وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم حتى الآن.

وفي التفاصيل استشهد 8 أشخاص وأصيب آخرون جراء قصف صهيوني استهدف نقطتين للشرطة الفلسطينية في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية محلية بأن طائرات الاحتلال قصفت نقطتي تفتيش تابعتين للشرطة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من أفراد الشرطة وثلاثة نازحين، بينهم فتاة، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين.

وواصل العدو الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة لليوم الـ171 على التوالي بواقع 2.073 خرقا، في ظل استمرار الحصار المفروض على أكثر من مليوني فلسطيني، مع إغلاق المعابر وتشديد الحصار، ومنع إدخال المساعدات الطبية والإنسانية إلى القطاع.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة رصد 2.073 خرقا لاتفاق وقف إطلاق النار منذ دخوله حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 وحتى 18 آذار/ مارس 2026، مشيرا إلى أن هذه الخروقات أسفرت عن سقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى، معظمهم من النازحين.

ووفقا للبيانات الرسمية من غزة، ارتفع إجمالي عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر إلى 702 شهيدا، فيما بلغ عدد الإصابات 1.913 إصابة، إضافة إلى تسجيل 756 حالة انتشال.

أما الحصيلة التراكمية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر 2023، فقد وصلت إلى 72.278 شهيدا و172.013 إصابة، في ظل استمرار العمليات العسكرية وتدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع.

رأي

ألو.. أمانة العاصمة

إبراهيم يحيى

الحقيقة أن موقفنا مع قيادتنا الحكيمة موقف ثابت ومبدئي، لا يتبدل ولا يتغير، سواء كان شارعنا جديداً أو قديماً، مسفلتاً أو مخرباً.

صحيح أن ترميم الشوارع شيء جميل ورائع، ولكنه ليس السبب وراء اتخاذنا هذا الموقف.

المهم يا جماعة، في واحد من الأصدقاء صدع رأسي من بعد بيان القوات المسلحة اليمنية.

كلما رآني صاح في وجهي: «هيا مالكم يا حوثة؟ أنتم دائماً تبحثوا عن المشاكل».

«إيران ليست غزة، وليست بحاجة إلى دفاعكم عنها».

«اتركونا وشأننا، لا نريد أن نتدخل في هذه الحرب».

المشكلة أنه يردد هذه الجمل الفارغة من أي معنى وهو مقتنع بها تماماً.

قلت له عدة مرات إن الموضوع ليس بحثاً عن مشاكل أو افتعال حروب، ولكنه موقف حق لا بد منه.

ثم من قال إن إيران ليست غزة.

بل على العكس تماماً، إيران وغزة لا يفترقان.

لولا إيران لكانت غزة سقطت في يد «إسرائيل» منذ الأيام الأولى للعدوان، واسألوا كل فصائل المقاومة عن ذلك.

وبغض النظر عن هذا الأمر، الموضوع ليس موضوع غزة وإيران، بل الموضوع أكبر وأوسع من ذلك.

أي مسلم يقارع رأس الكفر والإجرام «أمريكا وإسرائيل» يجب عليك كإنسان مسلم أن تقف معه كائنا من كان.

أضف إلى ذلك أن هذه المعركة حتمية وآتية لا محالة، ومن الأفضل أن تكون في إطار جماعي بدلاً من أن تكون في إطار فردي.

طبعا صديقي ذو الرأس المربع لم يستوعب أياً من هذا الكلام، ربما يتعقل ويفهم إذا أصلحتم شوارع حارتهم.

ألو يا أمانة العاصمة.

الاحتلال يعترف: تسجيل أكثر من 21 ألف طلب تعويض عن دمار المباني والممتلكات

«وول ستريت جورنال»: طهران دمرت طائرة الإنذار المبكر الأمريكية في قاعدة سعودية

إيران تنسف مصنعاً كيميائياً للاحتلال في بئر السبع وتسرب مواد خطرة

تقرير

نجحت الصواريخ الإيرانية، أمس، في اختراق كافة منظومات الدفاع الجوي المتعددة الطبقات في الكيان الصهيوني، لتصيب بشكل مباشر وتدمر مجمعاً صناعياً استراتيجياً في منطقة «ناؤوت حوفيف» (رمات حوفاف) قرب بئر السبع في الأراضي المحتلة.

ووفق ما ورد من معلومات ومشاهد فإن الإصابة لم تكن مجرد انفجار عابر، بل أدت إلى اندلاع حريق هائل وتسرب «مواد خطرة» كيميائية، ما دفع سلطات الاحتلال إلى إعلان حالة الطوارئ القصوى وإغلاق «شارع 40» الحيوي أمام حركة السير، مع صدور أوامر لمئات الموظفين والعمال بالتحصن الفوري في المناطق المحصنة، خوفاً من سحب الغازات السامة.

هذا الاختراق ترافق مع موجات صاروخية مكثفة غطت سماء القدس المحتلة و«تل أبيب» و«ديمونا» ومحيط البحر الميت، محولة الجبهة الداخلية «الإسرائيلية» إلى حالة من الشلل التام. وبحسب إحصائيات «هيئة الضرائب» التابعة للاحتلال، فقد بلغت الأضرار حداً غير مسبوق بتسجيل أكثر من 552، 21 طلباً للتعويض عن دمار المباني والممتلكات، تصدرتها مدينة «تل أبيب» بـ489، 4 طلباً، ما يعكس الفشل الذريع لمنظومات «القبة الحديدية» و«مقلاع داوود» في توفير حماية حقيقية للعمق الصهيوني وعاصمته المزعومة.

في السياق ذاته أعلنت وزارة الصحة «الإسرائيلية»، أمس الأحد، أن 768، 5 شخصاً نقلوا إلى المستشفيات منذ اندلاع الحرب، بينهم 137 لا يزالون يتلقون العلاج.

وفي الساعات الـ24 الماضية، تم نقل 148 مصاباً إلى المستشفيات، بينهم حالات وصفت بالخطرة.

تدمير «اواكس» امريكية في السعودية

على جبهة المواجهة مع القوات الأمريكية، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن خسارة أمريكية وصفها الخبراء بأنها «أكبر من فقدان عشرات المقاتلات». فقد نجحت إيران في تدمير طائرة الإنذار المبكر والتحكم (E-3 Sentry) في قاعدة الأمير سلطان الجوية في المملكة السعودية. هذه الطائرة، التي توصف بأنها «عيون الحرب»، تعد واحدة من 16 طائرة فقط يمتلكها سلاح الجو الأمريكي على مستوى العالم، ولا يوجد لها بديل في المدى المنظور، إذ تصل تكلفة الطائرة الواحدة إلى 700 مليون دولار مع تأخر لسنوات في جداول التصنيع.

مضيق هرمز: حلم ترامب المستحيل

من جانبه أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، أن «فتح مضيق هرمز، الذي كان مفتوحاً قبل الحرب، أصبح حلم ترامب المستحيل».

وأضاف أن «الحرب تمر الآن بأدق لحظاتها، والعدو الذي كان يدعي أنه دمر قواتنا الجوية والبحرية والصاروخية أصبح هدفه فتح مضيق هرمز».

واعتبر أن إيران «في حرب عالمية كبرى، ويجب أن نعد أنفسنا لطريق طويل وصعب ومعقد حتى نصل إلى القمة».

وكشف أن «العدو يخطط لهجوم بري غافلاً عن أن قواتنا المسلحة تنتظر دخول الأميركيين لتشعل النار فيهم وتعاقب شركاءهم الإقليميين».

وتابع أن «حزب الله في لبنان، الذي كان يُهدد باستمرار بنزع سلاحه، يعدّ اليوم جزءاً مهماً وفعالاً من المقاومة. ومقاومة العراق تقاتل ببسالة وأدهشت العدو. وأنصار الله في اليمن أعطوا بدخولهم في الحرب نفساً جديداً لجبهة المقاومة وهم على استعداد لتحقيق مفاجآت مذهلة».

وأشار قاليباف إلى أنه بعد 30 يوماً من بدء العدوان على إيران فإن العالم يتهم ترامب بإشعاله حرباً بلا هدف ولا يملك إجابة للرأي العام حول الحرب وشر الحرب عاد على من بدأها.

وأكد قاليباف بالقول: «لن نخرج من هذه الحرب إلا بالنصر، ولن نسمح للأعداء بالخروج من الحرب دون تثبيت قدرتنا وجعل هذه الحرب عبرة لكل معتدٍ».

الجامعات مقابل الجامعات: معادلة الردع الجديدة

في «البيان رقم 50» لعملية «الوعد الصادق 4»، أطلق الحرس الثوري معادلة ردع أكاديمية وأخلاقية جديدة رداً على قصف العدو لجامعة «علم وصنعت» في طهران. فقد أعلنت القيادة الإيرانية أن كافة الجامعات الصهيونية والأمريكية في المنطقة باتت «أهدافاً مشروعة» إلى حين صدور إدانة رسمية واضحة من واشنطن واعتذار عن استهداف الصروح العلمية. ومنحت طهران واشنطن مهلة حتى ظهر الاثنين، محذرة الطلاب والأكاديميين بالابتعاد مسافة كيلومتر عن تلك المواقع حفاظاً على سلامتهم، لتؤكد أن العلم الإيراني محميّ بحد السيف كما هو الاقتصاد والحدود.

في السياق ذاته، وصف «مقر خاتم الأنبياء» العسكري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه أصبح «دمية» بيد بنيامين نتنياهو، مؤكداً أنه لا يفهم سوى لغة القوة. وهدد المقر بأن أي محاولة للتوغل البري أو احتلال أراض إيرانية ستنتهي بـ«أسر مهين» وقتل جماعي للجنود الأمريكيين، الذين أدرك قادتهم أن المنطقة تحولت إلى مقبرة كبرى.

اجتماع باكستان.. ومحاولات فتح باب المفاوضات

سياسياً، شهدت العاصمة الباكستانية إسلام آباد اجتماعاً رباعياً ضم وزراء خارجية باكستان وتركيا ومصر والسعودية، وسط توقعات بمبادرة سياسية تهدف إلى خفض التصعيد في ظل الحرب الأمريكية الصهيونية المستمرة على إيران.

وعقد وزير الخارجية الباكستاني، محمد إسحاق دار، سلسلة لقاءات ثنائية مع نظرائه التركي والسعودي والمصري تمهيداً للاجتماع الرباعي، مؤكداً أن الحوار والدبلوماسية وإجراءات بناء الثقة تمثل الطريق الوحيد للتقدم في المنطقة.

من جانبه حذر وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره اليوناني، جيورجوس جيرابيتريتيس، من مكائد أمريكا والكيان الصهيوني الرامية لتوسيع رقعة الحرب، من خلال تنفيذ عمليات «الراية المزيفة» ضد دول ثالثة في المنطقة.

تفاقم ازمة الطاقة عالمياً

اقتصادياً، تتفاقم أزمة الطاقة عالمياً بفعل التوترات في مضيق هرمز وارتفاع أسعار النفط، ما يضع اقتصادات آسيا أمام ضغوط متزايدة تشمل كلفة النقل والإنتاج والمعيشة، وسط سباق إقليمي لتأمين الإمدادات وتفادي تداعيات أوسع قد تطال النمو والاستقرار الاقتصادي.

وأشارت تقارير اقتصادية إلى هبوط حركة الملاحة في مضيق هرمز بنسبة 95%، وارتفاع بوليصات التأمين إلى أرقام فلكية، وتراوح الارتفاع بين 3.5% و10% من قيمة السفينة، وهو ما يترجم إلى عشرات الملايين من الدولارات للعبور الواحد.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1827
الاثنين 30 آذار/ مارس 2026

لماذا لم تدخل سورية الحرب؟

دمشق - خاص

مع التغير الدراماتيكي الذي حصل في سورية، ونقلها من منظومة المقاومة إلى الضفة الأخرى، أثير تساؤل كبير عن موقف السلطات السورية الجديدة، من العدوان (الأمريكي -"الإسرائيلي")، على إيران.
ومع دخول العدوان شهره الثاني، تعيش سورية حالة هدوء، وكأنها خارج هذا الصراع، لكن التدقيق في أسباب هذه الحرب ومجرياتها وتداعياتها يجعل سورية في قلب ما يجري، وهو ما يثير التساؤل عن أسباب هذا الهدوء، وهي الموجودة في محيط يشتعل من حولها.

ليس سراً، أن السلطات في دمشق، تقف موقفاً غير ودي -إن لم نقل معادياً- من إيران والمقاومة اللبنانية بسبب تداعيات الأحداث في سورية على مدى أربعة عشر عاماً، ووقوف طهران والمقاومة مع النظام السوري المنهار، مما أثار تكهنات بأن سورية سيكون لها دور في أي حرب ستنشب في المنطقة ضدهما، خاصة وأن العلاقة بين السلطات السورية والكيان "الإسرائيلي" لم تعد سراً، وعندما نشبت الحرب ضد إيران أثيرت تساؤلات كثيرة عن موقف سورية، ودورها المتوقع في هذه الحرب.

رغم هذه الرهانات، بقيت سورية هادئة، وبقيت، لأول مرة منذ بدء الأزمة فيها عام 2011، بدون أن تكون ساحة للصراع وتصفية الحسابات بين كل القوى الإقليمية والدولية الفاعلة، وهو ما أثار ارتياح الشعب السوري، من هذه النقطة تحديداً، خاصة وأن لديه ما يكفيه من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

الموقف السوري لم يأت من فراغ، ويبدو أن مسار الحرب بغير ما كانت تتوقعه واشنطن و"تل أبيب"، وصمود إيران والمقاومة وتوجيههما ضربات مؤثرة وموجعة للكيان الصهيوني والقواعد الأمريكية في المنطقة كان له تأثيره على الموقف الرسمي والشعبي، وهو ما حدث في كل دول المنطقة، بما فيها دول الخليج التي لم تدخل الحرب بشكل رسمي، رغم أنها تتلقى أعنف الضربات خلال ضرب إيران للقواعد والمواقع الأمريكية فيها.

لكن هذا لم يكن المؤثر الوحيد على الموقف السوري، وإنما كانت هناك عوامل أخرى:

- وجود مزاج عام عند أغلبية الشعب السوري مؤيد للمقاومة، ويحتفظ باحترام خاص للشهيد حسن نصر الله.

- وجود مزاج عام عند معظم شرائح المجتمع السوري معاد للكيان "الإسرائيلي"، خاصة بعد الاعتداءات "الإسرائيلية"، وتمددها في الجولان والجنوب السوري.

- وجود عدد من الفصائل المنضوية في الجيش السوري المعارضة لأي تورط سوري في القتال في الصف الذي يقف به الكيان الصهيوني، والحديث عن قيام فصائل بإيصال السلاح إلى المقاومة اللبنانية، وبوتيرة أكبر مما كانت عليه أيام نظام الرئيس بشار الأسد.

- إدراك النخب السورية بخطورة المشروع الصهيوني على المنطقة بشكل عام، وسورية بشكل خاص.

هذا في الأسباب المباشرة، لكن بالتأكيد هناك أسباب جيوسياسية واستراتيجية أبعد من ذلك، تتعلق بأسباب داخلية وموقف سورية وموقعها الجيوسياسي الهام والمؤثر، فالشعب السوري يعيش حالة معاناة صعبة من تداعيات أربعة عشر عاماً من الحرب، والفترة الصعبة التي مر بها بعد التغيير، وحاجة سورية دولة وشعباً للهدوء، ومحاولة الوصول إلى إعادة البناء والإعمار ليس فقط للاقتصاد والبنية التحتية، وإنما حتى للمجتمع السوري الذي مزقته الحرب.

كما يوجد رأي عام، وخاصة عند النخب، يريد إخراج سورية من كونها ساحة صراع وتصفية حسابات بين القوى الإقليمية والدولية المؤثرة، وكذلك بين المشاريع المتعددة التي تريد الهيمنة والسيطرة على المنطقة، وفي مقدمتها سورية.

أيضاً توجد حاجة سورية، للخروج من مرحلة الارتهان، للدول والقوى الخارجية، والوصول إلى قرار وطني مستقل، يعيد لها دورها وقرارها المؤثر، خاصة وأن سورية، بموقعها الجيوسياسي الفريد، يعطيها دوراً مؤثراً خارج حدودها، وبما يفوق حجمها الجغرافي بكثير، وهذا يحتاج إلى اعتماد موقف وطني، منطلق من مصالح سورية، والشعب السوري، وليس من مصالح القوى الخارجية وحساباتها.

أيضاً شكل موقف دول المنطقة، وفي مقدمتها مصر وتركيا، التي فضلت عدم التورط في الحرب، وكذلك موقف دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية، التي لم تدخل الحرب بشكل رسمي، رغم أنها تشكل ساحة لها، شكل حافزاً للسلطات السورية، لاتخاذ موقف مشابه لعدم التورط في الحرب.

كما أن غموض مصير الصراع، واحتمالات تطوره إلى مسارات مفتوحة وخطيرة، شكل تحذيراً بأن أي تورط سوري مباشر، سيضعها في صدام مباشر مع قوى إقليمية عديدة، في مقدمتها الحشد الشعبي في العراق، والمقاومة اللبنانية، وبما يفتح المجال، لتوسيع الحرب، وتورط جهات إقليمية عديدة فيها.

يضاف إلى كل ذلك، أن الوضع العسكري لسورية، وحالة جيشها، بعد التطورات التي حدثت، بفعل التغيير، وحل الجيش السوري السابق، وتدمير معظم عتاده العسكري، على يد "إسرائيل" يجعل قدرة السلطات السورية، على المناورة العسكرية، أو التورط في صراعات مع قوى ودول خارجية، محدودة وغير مضمونة النتائج.

هذه التوازنات الجيوسياسية، الحساسة والدقيقة، أعطت السلطات السورية، هامشاً لاتخاذ القرار الصحيح، بعدم التورط في العدوان (الأمريكي -"الإسرائيلي") على إيران، وبشكل ساعد على الحفاظ على الاستقرار الداخلي، والتوازن بين المصلحة الوطنية السورية، والمصالح المشتركة، للأطراف الإقليمية والدولية، بانتظار تبلور الصورة التي ستنتهي بها الحرب، والتي قد تعطي سورية، موقعاً أفضل، سياسياً واقتصادياً، بعد الأزمات التي تسببت بها الحرب، ووقف توريدات النفط والغاز، عن طريق مضيق هرمز، ووقوع سورية على الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط، والذي يجعلها كممر تجاري استراتيجي، يمكن الاعتماد عليه، لنقل البضائع، عبر البر السوري، والموانئ البحرية، كبديل عن الممرات البحرية، التي تشهد توترات أمنية متصاعدة، وأيضا كممر لخطوط نقل وتوريد الطاقة، إضافة إلى ما هو مؤكد، من كميات كبيرة من النفط والغاز، في الشواطئ السورية، والتي لم تستثمر بعد، وهو ما تحدث عنه البعوث الأمريكي إلى سورية، توم باراك، الذي قال إن سوريا قد تتحول إلى بديل مستقر، وسط أزمات هرمز والبحر الأحمر.. مشروع "البحار الأربعة" قد يجعل من تركيا وسوريا، مركزًا عالميًا للطاقة.

الحرب مستمرة، ولم تنته بعد، ولا يعرف حتى الآن كيف ستنتهي، والكل بانتظار كيف ستكون هذه النهاية، والشعب السوري ينتظر، لكنه يعيش لأول مرة، حالة هدوء، يأمل أن تستمر، وأن تصبح دائمة، الآن وبعد الحرب.

خطيئة القوة (1)

أحسب أن حسابات موازين القوى العسكرية في صيغها المادية المباشرة، ليست صالحة لأن تعطيك إجابة دقيقة عن توجه البندول الاستراتيجي لهذه الحرب (الأمريكية -«الإسرائيلية») ضد إيران، ذلك أنك لا تستطيع أن تمسك بقاعدة الميزان العسكري والاستراتيجي لهذه الحرب، دون أن تمسك في الوقت ذاته بقاعدة الميزان العقائدي والثقافي والحضاري لطرفيها، وربما تستطيع أن تتلامس مع قواعد الميزان الأخير من خلال توصيف قاعدتي ميزان التفاوض اللتين كان يجلس على إحداهما قبل أسابيع قليلة من الجانب الإيراني (لاريجاني) ويجلس على الجانب الآخر (ويتكوف) و(كوشنر).

أحمد عز الدين
كاتب ومحلل سياسي مصري

على الجانب الأول مفكر وفيلسوف أبحرا في محيطين كبيرين من أصول الفلسفة الغربية هما (كانت) و(ديكارت) ممسكان بدفة اليقين، داحضان نسبية الحقيقة، ونظرية المعرفة في الفكر الغربي، وعلى الجانب الثاني شخصان يتعاملان كمسمسارين محترفين مع التاريخ والواقع والبيئة، بمفهوم صفقة تجارية أو مضاربة عقارية في بورصة الدم.

ذات يوم كتب مفكر فرنسي كبير هو (فوكو) معادلة قصيرة متوهجة كان نصها يقول: «الذاكرة هي القوة»، ويقيني أن هذه المعادلة بالدرجة الأولى هي حد السيف الفاصل بين القوة (الأمريكية -«الإسرائيلية»)، والقوة الإيرانية فوق هذا المسرح الإقليمي الكبير، ويقيني أيضا أن هذه المعادلة هي حد السيف الفاصل بين موقف مصر في قواعدها الشعبية الممتدة والواسعة، وموقف سواها من هذه الحرب، وهو موقف عميق وأصيل، يؤكد أن الذاكرة التاريخية وفي قلبها الذاكرة الاستراتيجية ما تزال ثابتة في العقل الجمعي المصري، وأنها المصدر الحقيقي للقوة والثبات.

لا سبيل مع ذلك سوى فتح ممر مضيء أمام عدد من الحقائق التي ينبغي أن تسبق القفز فوق تضاريس مسرح العمليات:

أولا: أن الإمبريالية الأمريكية تتحول في أوج أزمتها الذاتية الخانقة إلى طور متخلف في التاريخ، يكاد أن يكون أكثر تدنيا من الظاهرة الاستعمارية نفسها، ذلك أنها أصبحت أقرب إلى موجات الحملات الصليبية التي جاءت مدفوعة بأزمة الإقطاع والانفجار السكاني في أوروبا، محولة القوة العسكرية إلى استثمار اقتصادي، مستندة إلى نزعة ثقافية ودينية متطرفة، مجبولة على أن تحول نفسها إلى بديل حضاري وثقافي مهيمن باستخدام القوة المسلحة، ولذلك فإن أمريكا تعود إلى نطفتها الأولى عندما كانت واحدا إلى أربعين من مساحتها الحالية تحت عنوان خفي هو صهر خرائط «الشرق الأوسط»، وتوسيع حدود الإمبراطورية بالحديد والنار، محاولة أن تصحح أوضاعها المختلة بنهب «الشرق الأوسط» واحتلاله تماما كما صححت الإمبراطورية الرومانية أوضاعها على مشارف انهيارها بنهب القسطنطينية.

ثانياً: تشكل هذه الحرب المرحلة السادسة من الاستراتيجية الأمريكية ضد الإقليم، وهي مفردة في الاستراتيجية القديمة التي صاغها المحافظون الجدد، تحت عنوان «القرن الأمريكي الجديد» وخطوطها تمتد إلى ما قبل الفتح الاستراتيجي لضرب العراق، وهي موقعة مسبقا في تقرير (راند)، وبالتالي لا هي حرب ترامب ولا هي وليدة ضغوط نتنياهو، وإنما هي المولود الجديد لحزب الحرب في الولايات المتحدة، وهو حزب من بين أذرعته البنتاجون والـ«دي آي إيه» و«السي آي إيه» ورؤوس المجمع الصناعي العسكري، وخيوط شبكة نفوذ عليا من رجال المال في الغرب كله، مما يجعلها حرب الشركات أكثر من كونها حرب الدولة.

ثالثاً: لقد حددت الثقافة العسكرية الأمريكية نفسها بقوالب ذاكرتها العسكرية وهي ذاكرة محدودة العمق تتشكل شرائحها من تاريخها العسكري في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حيث لم يصادف الأمريكيون خصما لقدراتهم، لا الهنود الحمر ولا المكسيكيون الذين اقتطعوا منهما ثلث المساحة التي تتمدد فوقها الإمبراطورية، ولهذا آمن الأمريكيون دوما بأن يكسبوا معاركهم بنصر مطلق، منذ حربهم ضد إسبانيا 1898 إلى الحرب العالمية الأولى 1917 إلى الحرب العالمية الثانية 1942، ولهذا خانتهم ثقافتهم العسكرية كلما واجهوا أوضاعا مختلفة عن تلك التي شكّلت فكرهم الاستراتيجي وهو أمر أكثر وضوحا الآن مما كان عليه في حروب كوريا أو فيتنام أو أفغانستان.

رابعاً: لقد تحدث (توينبي) عن الخطيئة في التاريخ، وعلى وجه التحديد خطيئة القوة، وهو لم يسبغ على القوة معنى أخلاقيا، وإنما معنى حضاريا، لكن خطيئة القوة الأمريكية هذه المرة أنها وضعت نفسها في مواجهة مفهوم جديد هو الجغرافيا الثقافية، وهو ليس بديلا لمفهوم الجغرافيا الاستراتيجية، ولكنني أحسب أن الأول يكاد أن يحتوي الثاني، ويكاد الثاني أن يكون بعضا من مكونات الأول.

خامساً: إننا أمام سلوك إمبراطورية مأزومة، وصلت إلى حالة من الشيخوخة، وهي تبني أحلاما على أوضاع قد تقادمت حد التآكل، تدفعها إلى حتفها نخبة تمثل قاع المجتمع الأمريكي، بل قاع المجتمع الإنساني كله، فكرا وقيما وأخلاقا، فهي أقرب إلى عصابات المافيا سلوكا فقاداتها وأسطع وجوهها تستثمر بنفسها ولنفسها في الحرب، وتعمل صيادة للمال في برك الدم، ولك أن تطالع في كثير من الأوراق السيارة ما دخل إلى جيب كوشنر، قبل ويتكوف، أو كليهما قبل ترامب، بالمليارات.

وإذا كانت نخبة ترامب ذاتها هي التعبير الصافي عن مستوى الانحدار الذي وصلت إليه الليبرالية الجديدة فإن ترامب نفسه هو التعبير الذاتي الأكثر لمعانا عن آخر طور منحط في هذه الإمبريالية.

سادساً: في الأحاديث المكررة لجنرالات أمريكا و«إسرائيل» عن إعادة ترميم الردع ما لا يستحق التوقف من منظور استراتيجي خالص، حتى لو كان سبيله هو الزج بوحدات من القوات الخاصة والمحمولة جوا، إذ لا شيء في الفقه العسكري اسمه «ترميم الردع»، لقد سقط الردع كحائط من زجاج بمجرد إطلاق الطلقة الأولى.

إن عنوان الفشل الأمريكي يكاد أن يكون موجزا في سطرين من تقرير اللجنة «الإسرائيلية» التي شكلها رئيس الأركان «الإسرائيلي» (آيال زمير) للتحقيق في الفشل «الإسرائيلي» في مواجهة أمواج «طوفان الأقصى» وهما نصا: «فشل منظومي كامل وليس خطأ تكتيكيا» و«إن الجيش لم يفهم تغير طبيعة الخصم»، واللافت للنظر في ادعاء «ترميم الردع» بنقل قوات خاصة ومحمولة جوا، أن أمريكا التي وضعت قواعدها في الخليج على مرمى لا تطوله سوى الصواريخ الإيرانية تشحن وحداتها وقواتها في مدى ضيق تطوله الأسلحة الصغيرة.

سابعاً: بعد مرور أربعة أسابيع مشبعة بحسابات خاطئة، وتقديرات موقف منحرفة، ومفاجآت صاعقة، وبعد أن انتزعت إيران المبادرة الاستراتيجية، أغلب الظن أن أمريكا بدأت رحلة الشك في قدراتها، ولذلك فإن الصيغة الراهنة للعقل السائد في منظومة القوة الأمريكية، لا تحتوي إلا على خيارين هما: التصعيد الرأسي لضرب إيران مساحيا، لتدمير كل الأصول الاستراتيجية التي يملكها الشعب الإيراني، ودفع الأوضاع إلى مزيد من الهدم وبرك الدم والفوضى، دون حساب دقيق لمستوى الردود غير المنظورة التي تملكها القوة الإيرانية، والثاني التصعيد الأفقي بفتح الباب واسعا أمام آلة الحرب هنا وهناك لهدم الإقليم كله فوق رؤوس أصحابه، بدفع دول إقليمية أخرى إلى الدخول في ساحة المواجهة، وإن كان هذا بدوره لن يحقق نصرا استراتيجيا.

إنني أحد الذين يعتقدون أن الهزيمة بالنسبة لأمريكا و«إسرائيل» في هذه الحرب أقل تكلفة، وأرخص ثمنا من محاولة استحلاب نصر مراوغ يصعب الإمساك به، بمزيد من التصعيد غير المحدود في مستوى القوة العسكرية.

الذكريات الذهبية والمونديال وخفايا لوبي الفساد في حوار لـ"الرياضي" مع المعلق الأشهر في الجزيرة:

علي العصري: ملاعب «خليجي 20» ذهبت أدراج أحمد علي ومعياد والعيسي

تزامناً مع رحيل صخرة دفاع وحدة صنعاء وشيخ المعلقين الرياضيين اليمنيين الكابتن علي حمود العصري، الذي وافاه الأجل امس الأول في العاصمة صنعاء، بعد صراع مع المرض، تعيد صحيفة «لا» نشر اللقاء الذي أجرته معه في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 - العدد (1038).

شيخ المعلقين ومقدمي البرامج الرياضية في اليمن، وأحد أشهر المعلقين الرياضيين العرب.

شارك في العديد من الدورات الأولمبية والأحداث الرياضية العربية، وكان أشهر صوت على الميكروفون في اليمن وحتى اليوم.

صحيفة "لا" زارت علي العصري نجم كرة وحدة صنعاء في السبعينيات وحتى مطلع الثمانينيات، والوجه التلفزيوني الرياضي الأشهر في الوطن، في منزله، وأجرت معه حوارا تميز بنكهة هذا القامة المعروف بثورته ضد الفساد والقبح الرياضي.

حاوره:
انور عون
وطلال سفيان

◆ ما هو سر غياب الأستاذ علي العصري عن الساحة الرياضية؟ وهل ما زلت تتابع الأحداث الرياضية؟

– غيابي أسبابه كثيرة، منها التحولات التي حدثت في بلادنا وفي "خليجي 20" وما حصل من إشكاليات، رغم نجاح الاستضافة؛ لكن كان هناك بيع وشراء للبطولة، وهناك تأزمت وابتعدت عن التلفزيون كما أحلت للتقاعد وذهبت حقوقنا في أشياء لا نعرفها ولم يرض الصندوق الاجتماعي اعتبارنا متقاعدين.

◆ ما هي الإشكاليات التي تقول إنها حدثت في "خليجي 20"؟

– أولا: نقل البطولة إلى عدن، رغم أن النظام يقول تستضيفها صنعاء وعدن، وكانوا يتعذرون بأن صنعاء لا تملك ملاعب، مع أن أحمد الكحلاني، أمين العاصمة في حينها، أفادني بأنه يستطيع بناء ملعب دولي خلال 6 أشهر عبر الشركة الصينية؛ لكن الذين أرادوا نقلها كان لهم حسابات تجارية واستثمارية، منها إنشاء فندق القصر والاستيلاء على عشرات الهكتارات من الأراضي، وهم ممثلون بأحمد علي عبدالله صالح، وحافظ معياد رئيس "كاك بنك" ومدير بطولة "خليجي 20"، وأحمد العيسي رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم، حتى أنهم باعوا حقوق نقل البطولة حصريا للإمارات، فمنعنا من النقل التلفزيوني. تصور؛ أنا ابن اليمن المنظمة لـ"خليجي 20" كنت أعلق على دورات البطولة وعندما نظمها بلدي لم أتمكن من ذلك؛ لأن العصابة باعت البطولة. بنوا ملعب لـ"خليجي 20" في أبين بـ13 مليار ريال يمني، ولعبت مباراة واحدة فيه، وانتهى بعدها الملعب وما فيه!

هذه من الإشكاليات التي أبعدتني من العمل في التلفزيون. أضف إلى ذلك أوضاع البلد وما حصل في 2011 ثم العدوان في 2015... ولا رحم الله من كان السبب في قدوم العدوان الذي دمر بلدنا ومكتسباته وأحلامنا!

◆ كيف ترى تنظيم كأس العالم في قطر؟

– خلال بطولة "خليجي 20" أعلن فوز قطر بتنظيم كأس العالم 2022. وأتذكر أن مراسلي قنوات قطر احتفلوا بهذا الخبر، كذلك نحن احتفلنا؛ كون قطر أول دولة عربية تفوز بحق استضافة كأس العالم، وهذا الفوز له سر خاص، وهو أن محمد بن همام كان رئيسا للاتحاد القطري لكرة القدم والاتحاد الآسيوي، وهو كان زميلاً عزيزاً لرئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم السابق علي الأشول رحمه الله، وابن همام كان طموحه دخول انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم والفوز بهذا المنصب، وكان لديه أصوات كثيرة، فعملوا معه مفاصلة أن يكون رئيسا للفيفا أو يعطى ملف استضافة قطر لكأس العالم. ووفق هذه القضية فازت قطر بالتنظيم ودفعت الكثير والكثير من الأموال، ثم ابتعد محمد بن همام عن الرياضة بشكل عام.

كنا نقول: كيف لقطر الدولة الصغيرة أن تنظم هذا الحدث؟! لكن هذا السر وهذا النجاح أعطاهم فرصة للعمل. صحيح إنهم خسروا 220 مليار دولار ولن يكسبوا أكثر من 15 مليار في تنظيم المونديال، لكنهم عملوا بنية تحتية ضخمة لبلدهم الصغير، وهذا أكبر مكسب، رغم محاربة السعودية والإمارات ودخول بريطانيا وفرنسا وبقية دول أوروبا في الخط ومسائل حقوق الإنسان والمثليين و... و... وغيرها من الحروب التي عملوها. ولا ننس عنصريتهم ومنعهم لروسيا من المشاركة في التصفيات المؤهلة للمونديال وطردها من بقية البطولات الرياضية؛ المهم أن القطريين وحتى افتتاح المونديال حققوا النجاح.

◆ من تتوقع أن يفوز بلقب مونديال 2022؟

– هذه البطولة ستكون الأقل مستوى فنيا، لاحظ كل البطولات السابقة كانت تأتي بعد انتهاء الدوريات المحلية. وهذه النهائيات كانت مع انتصاف الدوريات والعديد من المنتخبات حُرمت بسبب الإصابة من أبرز نجومها. ساديو ماني فقدته السنغال، وكريم بنزيما خسرته فرنسا... في هذا المونديال ستظهر منتخبات لم تظهر في تاريخ مباريات المونديال، وستكون المفاجآت بشكل كبير.

أنا أرشح البرازيل أو الأرجنتين. أما أوروبا فلا أعتقد أن منتخباً منها سيحصل على اللقب.

◆ في كأس العالم 1986 اعتقد الجمهور اليمني أنك تعلق من المكسيك، بينما كنت تغرد من استوديوهات صنعاء. كيف استطعت خداع الجميع؟

ليس خداعا بل هي قدرة. في تلك الفترة كان بث مباريات كأس العالم مفتوحاً وبالاشتراك بسيط، وكان اتحاد إذاعات الدول العربية يدفع مقابل النقل 10 ملايين دولار ويوزعها على الدول العربية، وكان نسبة اليمن 150 ألف دولار، ونحن ندخلها بالمقابل من الإعلانات. في نهائيات 1986 اتفقنا مع إدارة التلفزيون اليمني على نقل المباريات بالصوت والصورة الدولية التي تأتي من داخل ملاعب المكسيك، فعملنا استوديو داخل تلفزيون اليمن الرسمي في صنعاء، وجمعنا المعلومات وأعددنا كل شيء ونجحنا. أتذكر أنه حصل لي موقف أثناء تعليقي على مباراة ألمانيا وفرنسا، سخن جهاز الترانزستور فانفجر، الاستوديو مغلق عليّ، والمجموعة يتابعون من خارجه، ولم أستطع أن أعلمهم بالأمر فواصلت التعليق بدون أن توجد صورة للمباراة لمدة 3 دقائق، وبقيت أتحدث عن ارتفاع المكسيك عن سطح البحر والجمهور وعن الملعب، حتى انتبه أحد المهندسين، وأنا كنت أعرق، وتم تبديل الجهاز وإعادة البث من داخل الملعب، حتى أن الجميع فوجئ وقالوا لي: كان تعليقك ماشي ورائع وكأنه لم يحدث شيء!

◆ عندما سجل زيكو ركلة ترجيح أمام فرنسا في مونديال 86، قلت: لماذا لم تفعلها يا زيكو وتريحنا وتريح الملايين؟ هل كنت برازيلي الهوى في تلك النسخة؟

– أنا برازيلي الهوى، وهذه المباراة بين البرازيل وفرنسا هي أفضل مباراة في تاريخ المونديالات حتى الآن، وكانت نسخة المكسيك عام 1986 أفضل بطولة في تاريخ نهائيات كأس العالم لكرة القدم، بسبب كثرة النجوم وقوة المنتخبات، ويكفي أن مونديال المكسيك 86 أطلق عليه الفيفا اسم "مونديال مارادونا".

◆ بدأت مذيعا إخباريا في الإذاعة والتلفزيون بداية السبعينيات. لماذا لم تستمر في الأخبار واتجهت للتعليق الرياضي؟

– بعد تخرجي من الثانوية التحقت بالكلية الجوية حتى أكون طيارا، وبعد التحاقي بالجوية بشهرين تم نقلنا إلى معسكر الجوية في الحديدة، وهناك لعبت مع أهلي الحديدة وبقينا في الحديدة سنتين ودخلنا في قضية دراسة الطيران، وتم تعييني في دراسة عمل هيكل المحرك لطيران "لوشن 28"، وكان القائد علي الشيبة، الذي جاء بديلا لمحمد شائف جار الله. في تلك الفترة كانوا يأخذون المنح للأقارب والمقربين، وأعطوا منحتنا لدراسة الطيران الحربي لطلبة من خريجي الكلية الحربية من أصحاب الواسطات. انزعجت وعدت إلى صنعاء، وفي منطقة "عصر" حيث أسكن رآني شرف الكبسي، أحد قادة ثورة 26 سبتمبر ونائب رئيس الوزراء وقائد الاحتياط، فسألني: ماذا عملت؟ فأخبرته بما حصل وأني سأذهب لدراسة الجامعة. فقال لي: هل تريد أن تتوظف؟ فأجبته: نعم. وكتب لي ورقة إلى إبراهيم الحمدي، وهو وجه أحمد دهمش باختياري، ونجحت في الاختبار الذي عمله لي رئيس المذيعين عبدالله شمسان في إذاعة صنعاء، وفي العام 1973 قدمت برامج "الزراعة" و"الجيل الصاعد"، ثم قدمت البرنامج الرياضي إلى جانب الموجزات الإخبارية. طبعا البداية مع البرامج الرياضية كانت من خلال ذهابي إلى الملاعب كلاعب وللتعليق في آن، وفي جامعة صنعاء مع دوري أقمته بإشراف خبراء مصريين وكان من أنجح الدوريات.

وفي بداية 1975 أعلنوا افتتاح تلفزيون صنعاء، فذهبت مجموعة للدراسة في إيران وأخرى في قطر، وثالثة في السعودية وكنت أنا أحدهم وبقينا في جدة 6 أشهر، وقابلنا الرئيس إبراهيم الحمدي فسألنا: هل أنتم جاهزون؟ التلفزيون سيبدأ بعد 6 أشهر! فقلنا: نحن جاهزون. وعدنا إلى صنعاء، وعندما بدأ التلفزيون تم تعييننا بقرار، واحتفظت بعملي في الإذاعة إلى جانب التلفزيون حتى العام 1990. وبالنسبة للبرامج الرياضية في التلفزيون بقيت فيها من 1976 حتى 2012.

◆ بمن تأثرت من المعلقين في بدايتك؟

– تأثرت بالمعلق الفلسطيني أكرم صالح. كنت أستمع له في إذاعة (بي بي سي). وفي 1979/ 1980 ذهبت لدورة تدريبية للتعليق في الأردن مع حسين العواضي ومحمد سعيد سالم الذي جاء من الجنوب. وعند تعليقي في التلفزيون الأردني على مباريات من الدوري الإنجليزي جاءني أكرم صالح وقال: شو هذا؟! صوتك ونغمتك وكأنه صوت أكرم صالح!! فأخبرته عن إعجابي بتعليقه وتقليدي له. حصلت في تلك الدورة على تقييم جيد جدا، وتم اختياري من بين المعلقين للتعليق على مباراة حية من الدوري الإنجليزي في تلفزيون الأردن، واعتقد الجميع أن من كان يعلق هو أكرم صالح، بسبب نبرة صوتي المشابهة لنبرة صوته.

◆ انتخابات اتحاد الكرة عام 2000 أدت إلى إقصاء المرحوم علي الأشول بطريقة المؤامرة. لماذا لم يكن لكم دور في توضيح الحقائق؟

– بالعكس، وضحنا، عملت لقاء مع علي الأشول وأوضح الأسباب. انتخابات الاتحاد في العام 2000 تدخلت فيها رؤوس كبيرة، علي الراعي رئيس مجلس النواب، وبحكم أنه كان ضابطاً عند والد محمد عبد الإله القاضي، تدخل عند الوزير عبدالوهاب رواح وتم إعادة مندوبي إب وبعض المحافظات من الطريق حتى لا يصلوا إلى صنعاء للتصويت للأشول وبدلوا أناساً عسكريين عنهم للتصويت، وهذه كانت سقطة عبدالوهاب راوح الكبيرة، رغم أنه كان من أفضل من تولوا وزارة الشباب والرياضة. أنا أخبرت محمد عبد الإله القاضي أنه إذا أراد النجاح في الاتحاد عليه أن يأخذ الأشول مستشارا له، بحكم خبرته الكبيرة في العمل الإداري الاتحادي وعلاقته الخارجية. لكن اللوبي بقيادة حافظ معياد رفضوا. هم لعبوا على الأشول، والأشول لم يلعبها صح، وبالذات ممن كانوا معه، وهم أصلا مع الطرف الآخر المنافس له في الاتحاد. وأنا أخبرت الأشول قبل أسبوع من الانتخابات أن من الأفضل أن ينسحب. كما وصل بهم الأمر إلى محاربتي في أداء عملي بالتعليق في الملاعب وفي التلفزيون، من خلال ضغطهم على الشميري مدير عام التلفزيون بتقديم معلقين آخرين بديلا عني.

جاؤوا للاتحاد وسحبوا الملايين، ودخلوا بعدها في خلافات مع الوزير عبدالرحمن الأكوع، وبعد حسين الأحمر جاء أحمد العيسي وأرسلوا حسين الشريف، نائب رئيس الاتحاد، للعمل كوكيل مالي في وزارة الشباب والرياضة لمحو عهد الاتحاد في الوزارة والتي كانت تبلغ سبعة مليارات ريال.

كنت ضد إدارة أحمد العيسي للاتحاد في كل الفترات، وأثرت قضايا تزوير أعمار اللاعبين اليمنيين في البطولات الآسيوية وما كانت تتعرض له الكرة اليمنية من عقوبات وغيرها من الإشكاليات، وعندما سألني العيسي عن أين أحصل على المعلومات قلت له: من رجالك. وعندما كنت أتعالج في القاهرة قبل عامين زارني العيسي في المستشفى وقال لي: أنت كنت على حق وأنا كنت مغمض العينين.

◆ بعد الكابتن علي الأشول رحمه الله يرى الكثير من الرياضيين أن نجوم الكرة السابقين غير قادرين على إدارة الكرة اليمنية، وتجارب جمال حمدي وأبو بكر الماس خير دليل. هل هم فشلوا أم أفشلهم العيسي؟

– أنا أعتبر أنهم فشلوا، وكذلك أفشلهم العيسي. جمال حمدي قبل انتخابات الاتحاد عملت معه لقاء وقلت له: هذه فرصة دعائي لك. وبعد فترة صاح وبكى، وطلعته التلفزيون وجاب الأسباب وقال إنهم لا يريدون شخصاً يفهم بالرياضة، فقط يريدون كل ما يريده العيسي. وقلت له: بعد هذا الكلام اذهب وقدم استقالة. وفعلا ذهب وقدم استقالته من مجلس إدارة الاتحاد العام.

◆ بدأت مسيرتك الرياضية لاعبا واعتزلت سريعا. لماذا؟ متى بدأت؟ ومتى اعتزلت؟

– بدأت عام 1964 من مدرسة العلفي الابتدائية ومن مدرسة سيف بن ذي يزن الإعدادية عام 66 مع مدرس مصري من نادي الزمالك. وبعد ظهوري المدرسي الكروي انضممت للوحدة ولعبت مع الأشبال وتدرجت للفريق الأول ولعبت مع الشهيد يحيى الظرافي وعلي الأشول، وشاركت مع المنتخب في الصين، وتوقفت عن اللعب في الموسم 1980/ 1981.

◆ أفضل لاعب شاهدته وأفضل حارس وأفضل ناد...؟

– أفضل لاعب مدافع أهلي صنعاء علي الحمامي، وأفضل حارس يحيى الظرافي، ووحدة صنعاء فريقي.

◆ شخصية تأثرت بها؟

– الشهيد الرئيس إبراهيم الحمدي هو من تأثرت به في الحياة. وفي الرياضة علي محسن المريسي، أسطورة الزمالك المصري والكرة اليمنية.

◆ كيف هي علاقتك بنادي الوحدة؟

– في ظل رئاسة أمين جمعان لنادي وحدة صنعاء هي سيئة للغاية. هذا الرجل جاء لاستثمار النادي لحسابه الخاص بعد أن رُفض في أهلي صنعاء. إدارة الوحدة كلها في جيبه، ولا هناك من يحاسبه. النادي تحول لكتلة إعلانات لشركته، وليس هناك فلس يذهب للنادي، وحول ممتلكات النادي لاستثمار خاص به.

◆ كلمة أخيرة كابتن علي...؟

– أشكركم على هذه الزيارة، وتحياتي لصحيفة "لا"، الصحيفة الناطقة لكلمة "لا" في كل شيء فاسد وضار. وأنا أقول: لا للعدوان، لا لمن يبيعون الوطن، لا لمن يبيعون الرياضة، لا لمن يستثمرون الرياضة وهم ضد الرياضة ولم يقدموا للرياضة شيئاً سوى أنهم استثمروها لحسابهم، وأكبر دليل نادي وحدة صنعاء. وشكرا لكل من يسأل عني وكل جمهوري، وكل عام والجميع بخير، وأياما طيبة مع كأس العالم.

أحمد قعبور

«غادر المنادي الذي لم يتعب صوته من ترداد «أشد على أياديكم» لنحو نصف قرن، تاركاً خلفه فراغاً لا يملؤه ضجيج الأغنيات الحديثة. فهو أحد الشواهد الأخيرة على زمن كان فيه اللحن سلاحاً، والنغم رصاصاً، والصوت ملاذاً، والأغنية وطناً بديلاً لمن سُلبت أوطانهم».

وُلد أحمد محمود قعبور في بيروت عام 1955. وهو خريج معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية. تعلق قلبه بخشبة المسرح، وبعالم التمثيل، وكان يغني ويحيي مسرح الأطفال مع «فرقة السنابل».

عند اندلاع الحرب الأهلية في لبنان نشط في العمل التطوعي لمواجهة الحرب وتأمين احتياجات الأهالي ولقاحات الأطفال، وانضم إلى فرقة «الكورس الشعبي» التي جالت معسكرات القتال، وذهبت إلى الجرحى في المستشفيات ومخيمات اللاجئين.

في أجواء القصف، وانقطاع التيار الكهربائي، كانت «أناديكم» -وهي من كلمات الشاعر توفيق زياد- صرخته الشخصية ضد الظلام، غناها مع مجموعة من الشباب في مستشفى ميداني في بداية الحرب اللبنانية الأهلية عام 1975، وسط دهشة الممرضين والأطباء واعتراضهم. «أصررنا أن نغنيها، وغنيناها في ممر المستشفى وبين الجرحى الذين يخرجون من الممر، ولم أكن أعلم أن ما ارتكبته هو أجمل الورطات في حياتي».

في أعماله الغنائية وظف كورالاً غير محترف ليكون تجسيداً اجتماعياً لـ«الشعب الذي يغني»، ويكون الغناء جماعياً، عفوياً، خارجاً من رحم المعاناة اليومية، ليعلن أن الفن حق مشاع للمضطهدين.

خلال الاجتياح الصهيوني الأول للبنان عام 1978، قدّم أعمالاً عكست واقع تلك المرحلة، التي تداخل فيها الفن مع السياسة والالتزام الثقافي. واشتهر إبان الاجتياح الثاني عام 1982، إذ تحولت أغنيته «أناديكم» إلى واحدة من أبرز الأناشيد المرتبطة بالقضية الفلسطينية، ورددها جمهور واسع في العالم العربي، إلى جانب أعمال أخرى، منها «يا نبض الضفة»، «لاجئ سموني لاجئ»، و«وين ع رام الله».

أنجز كثيراً من الأغاني والمقطوعات الموسيقية، وغنى 80 أغنية للأطفال. وكتب أعمالاً إذاعية. إلى جانب مسيرته الموسيقية، شارك في أعمال سينمائية ومسرحية مع الفنان الراحل زياد الرحباني. كما ظهر في فيلم عن رسام الكاريكاتور الفلسطيني الشهيد ناجي العلي الذي اغتيل في لندن عام 1987.

توفي في 26 آذار/ مارس 2026 عن 71 عاماً، بعد صراع مع المرض.

حزب الله يفتك بنخبة المظليين الصهاينة ويدمّر 9 دبابات في «يوم الكمائن القاتلة»

رصد

أعلن حزب الله اللبناني، أمس، أنه نفذ 40 عملية عسكرية نوعية خلال أقل من 20 ساعة، محولاً ما يسميه الاحتلال «درع الشمال» إلى شظايا تحت وطأة ضربات المسيّرات والصواريخ والالتحامات المباشرة.

المشهد الأكثر دموية للعدو تجلى في بلدة «عيناتا» الحدودية؛ حيث حاولت قوة من جنود الاحتلال التسلل إلى منطقة «الفريز» قادمة من جهة «عيترون». وما إن وطأت أقدام الجنود نقطة الكمين، حتى انفجر جحيمٌ معد مسبقاً بعبوات ناسفة مزقت صفوف القوة وآلياتها. ولم يكتفِ المقاومون بذلك، بل التحموا مع من تبقّى من الناجين بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية المباشرة، في مشهد بطولي أربك قيادة العدو وأجبرها على الدفع بالمروحيات تحت النار لإجلاء القتلى والجرحى.

هذا الانكسار الميداني لم يتوقف عند المشاة؛ فقد أعلن حزب الله عن تدمير 9 دبابات صهيونية، واستهداف قوة مدرعة أخرى في «دير سريان» أثناء محاولتها اليائسة لسحب آلية متضررة. حتى السماء لم تعد ملاذاً آمناً للاحتلال، إذ طاردت صواريخ الدفاع الجوي مروحية «إسرائيلية» في أجواء «العديسة»، مجبرةً إياها على الفرار قبل تنفيذ مهامها.

وفي اعتراف يعكس حجم الخسائر البشرية، أقرّت قوات الاحتلال بمقتل جندي من لواء المظليين (الكتيبة 890)، وهو شاب أمريكي/ «إسرائيلي» في الثانية والعشرين من عمره جاء من مدينة «نيو هايفن» بولاية كونيتيكت الأمريكية ليجد مصيره المحتوم في تراب الجنوب اللبناني. هذا الاعتراف، الذي شمل أيضاً إجلاء ثلاثة مصابين آخرين بحالات حرجة، يؤكد أن العدو الصهيوني بات يزج بـ«مرتزقة» وجنود يحملون جنسيات أمريكية وغربية في محرقة لا أمل لهم فيها بالنجاة.

داخلياً، يعيش الكيان حالة من الرعب الوجودي؛ إذ بدأت وزارة الأمن الصهيونية تنفيذ عملية طارئة لترميم وتأهيل أكثر من 100 ملجأ عام ونشر مئات الغرف المحصنة في بلدات الشمال. هذه التحركات، التي تشمل خطة «درع الشمال» لبناء 3000 غرفة آمنة، تعكس اعترافاً صهيونياً صريحاً بأن صواريخ حزب الله، التي تدك قواعد «عين شيمر» و«رغفيم» و«صفد»، قد جعلت من الشمال منطقة غير قابلة للحياة، رغم رفض الحكومة إخلاء السكان خوفاً من صورة الهزيمة النهائية.

جرائم الحرب.. استهداف الإسعاف والاطفال

وأمام العجز العسكري، صبّ العدو غضبه على المدنيين والمرافق الطبية في لبنان. ففي إقرار ضمني بالجريمة، أصدر الاحتلال بياناً يهدد فيه باستهداف سيارات الإسعاف والمرافق الطبية بذريعة «الاستخدام العسكري»، وهو ما تُرجم فوراً بغارات على مركز للهيئة الصحية الإسلامية في «بنت جبيل» و«دير كيفا».

واستشهد، أمس، 13 شخصاً على الأقل، وأصيب عدد من الجرحى، في غارة وقصف مدفعي استهدف بلدات الحنية، جويا، شقرا، والنبطية، إلى جانب دمار واسع في مجمع تجاري يضم محال وعيادات.

كما ارتقى شهداء وجرحى إثر غارتين نفذتهما مسيّرات «إسرائيلية» استهدفت مركزاً للهيئة الصحية الإسلامية قرب مستشفى بنت جبيل، فيما استُهدف مركز آخر في دير كيفا دون إصابات، بالتزامن مع غارات على برج قلاوية والخيام وعبّا.

وزارة الصحة اللبنانية كشفت عن ارتفاع حصيلة العدوان إلى 1238 شهيداً، بينهم 124 طفلاً منذ الثاني من آذار/ مارس.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1827
الاثنين 30 آذار/ مارس 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 100

حكاية قلب بايع الكتب

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في طفولتنا، تمرّ لحظات صغيرة كنسيم على وجه بحيرة؛ لكنها تترك في القلبَ دوائرَ لا تزول.

من تلك اللحظات، تظل لحظة شراء أول كتاب -بمصروفك الشخصي- وشماً خفيّاً في الذاكرة.

إنها ليست صفقةً نقدية، بل بيعةُ قلبٍ للمعرفة، إعلانُ ولاء صامت لعالَمٍ سيُصبح وطنك السريّ فيما بعدُ.

في تلك اللحظة، لن تكون طفلاً بعد اليوم، بل مسافراً في دروب الحروف.

المصروف الذي لم يُبعثر على الحلوى: كان رفاقي ينفقون مصروفهم على السكاكر والكرات الصغيرة وأقلام تفوح برائحة الفواكه.

أما أنا، فقد خبّأتُ نقودي في درج خشبيٍّ صغير، كل يوم أضيف قطعة نقدية؛ كأنني أزرع نيةً جديدة في حقل الحلم.

كنت أسمع نداء الأكشاك من بعيد، وتلوّح لي الحلوى كغواية سكرية قصيرة العمر؛ لكن شيئاً في داخلي كانَ يهمس لي كأب حكيم: "الحلوى تنتهي، والكتاب يبقى!

هكذا بدأتُ أفهم أن لذّة العقل أطول عمراً من لذّة اللسان.

بعين تلمع كقطرة فضة

حين أكتمل المبلغ، سرتُ إلى المكتبة كمن يمشي إلى قدسٍ من الورق.

رائحة الورق كانت كالعطر الأول للحلم.

لمست الأغلفة بإصبع خائف وولهان في آنٍ واحد... ثم وقعَت عيناي علىَ كتابٍ صغيرٍ بعنوان "قصص من عالم الحيوان".

لم يكن مجرد عنوان، بل بوابةً إلى براري الروح، حيث الحكمة تتنكر في فراء الأسد، والموعظة تختبئ تحت جناح العصفور.

المفاوضات الكبرى.. مع بائع يشبه الحكمة

اقتربتُ منَ البائع بخطى مترددة. مددتُ إليه النقود كمن يقدّم قرباناً.

عدّها بهدوءٍ يشبه ترتيل الصلوات، ثم رفع نظره إليّ مبتسماً: "أول كتاب؟!".

هززتُ رأسي خجلاً، فقال بصوت فيه دفء الأبوة ونبرة العارفين: "اقرأه حتى الصفحة الأخيرة؛ فالكتب تغضب إن هجرتها في المنتصف".

وصية بسيطة؛ لكنها حفرت طريقاً من الضوء في ذاكرتي.

من يومها، لم أترك كتاباً دون أن أصافحه إلى آخر سطر.

الرفيق الذي لا ينام

في الأيام التالية، صار الكتاب جزءاً من أنفاسي.

قرأته في باحة المدرسة، وتحت عمود النور في الشارع، وعلى حافة النوم...

كنت أعود لبعض الصفحات كما يعود المحبّ إلى رسالة قديمة.

تعلّمت أن كل قصة نافذة، وأن كل صفحة جناح، وأن منَ يقرأ لا يبقى في مكانهَ أبداً.

في عالم الكلمات، كنت أكتشف أن للورق صوتاً، وأن الحيوانات في القصص ليست إلا وجوهاً أخرى لنا نحن البشر.

أثر الكتاب الأول.. العطر لا ينسى

مضت سنوات، وتغيّر الورق والحبر؛ لكن رائحة ذلك الكتاب لا تزال تقيم في أنف ذاكرتي.

كان أول مرآة أطل منها على نفسي، وأول جسرٍ أعبرهَ إلى عالمٍ لا يترهل فيه الخيال.

علّمني أن الكلمة التي تُقرأ من القلب تُصبح جزءاً من نبضه، وأن المعرفة ليست رفاهية، بل خلاصٌ من العابر والزائل.

منذ ذلك اليوم، تغيّر وجه مصروفي؛ صار طريقاً إلى المكتبة بدل المخبز، وإلى الحلم بدل العادة.

أول وطن خارج البيت

ذلك الكتاب لم يكن أوراقاً، بل بيتاً من دفء ودهشة.

كنتَ كلما فتحته شعرت أنني أدخل غرفةً لا يشبهني فيها أحد.

كنت أجد فيه أماناً لا يُمنح، وصحبةً لا تطلب شيئاً.

لقد كان أول وطنٍ اخترته بيدي، وطناً من الورق والروح والحلم.

ومنذ تلك اللحظة، صرت أعيش في أكثر من مكانٍ، دون أن أبرح مكاني.

الزمن الجميل.. أم القلب الجميل؟

يهمس سؤالٌ في داخلي: هل كان الزمن جميلاً حقاً؟

أم أن قلوبنا كانت شفافةً بما يكفي لترى الجمال في كل ما حولها؟

ربما لم يكن الزمن جميلاً؛ لكننا كنا أجمل؛ لأننا كنّا نرى في أبسط الأشياء معنى الاكتفاء، وفي كتابٍ صغيرٍ رفرفة السعادة.

خاتمة

أشتري اليوم كتباً كثيرة من معارض لامعة ورفوف فخمة؛ لكن لا كتاب يشبه ذاك الذي اشتريته بيدي الصغيرة، ولا رائحة تضاهي رائحة الورق الذي علّمني أن للحلم قيمة، وأن كل الكتب التي مرّت بعده كانت امتداداً لظله، وأنك إذا امتلكت كتابك الأول فقد امتلكت باباً لا ينغلق حتى آخر العمر.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1827
الاثنين 30 آذار/مارس 2026

فضول تعزي

ترامب المسكين (2)

ليست هذه الفضيحة الأولى، ولن تكون الأخيرة، التي سخر منها العالم مؤخراً، ولكنها فضيحة سخر منها العالم، والعالم العربي بخاصة، وهي تلك التي أعلنها ترامب قبل سنتين من الآن، وعلى مسمع العالم كله، حين اتصل بالملك السعودي قائلاً له: يا جلالة الملك، لازم تدفع حق الحماية، حماية عرشك من السقوط والزوال، ولولا أمريكا لما استطعت أن تعيش أسبوعاً واحداً ملكاً، ولانهار النظام السعودي!... فاستجاب «جلالته» ودفع تريليون دولار ثمن الحماية. واتضح أن ترامب كذب كذبة تضاف إلى كذباته الاستراتيجية، ولست أعلم إن كان الشعب السعودي ومعه شعوب الخليج الأخرى صدقوا أن أمريكا تحمي عروش هذه البطون المنتفخة بالإيدز والسفلس وبقية عاهات «الكندم»!

فأمريكا، التي ركن عليها طغاة الخليج، لم تستطع أن تنقذ نفسها، فكيف تحمي غيرها من هذه الأسر الأمريكية الملكية لتظل تصادر مقدرات شعوبها لتنفقها على أدوات التجميل وأغراض التخميل؟!

ولا ندري من ينفخ صور الغيرة العربية لتثوير هذه الشعوب، ومتى تستيقظ لتطرد هذا السبات الجاثم على كروشها وقروشها؟!

لقد تنبأ محمد حسنين هيكل بسقوط هذه العروش والكروش؛ ولكن هذا السقوط بدأ يظهر قريباً قريباً على يد أمريكا ترامب و«مجوس الفرس» على حد تعبير ميكرفونات ليلة القدر في الحرمين الشريفين بصوت السديس وبقية الدجالين لا سامحهم الله!

من يملك قرار اليمن حقاً؟

جميل المقرمي

في لحظة فارقة من تاريخ الصراع، حيث تتقاطع خطوط السياسة بالنار وتتشابك الإرادات بين الهيمنة والمقاومة، يبرز خطاب ما تسمى «الحكومة اليمنية المعترف بها» بوصفه نموذجاً صارخاً لانفصال الشكل عن الجوهر، والاسم عن الحقيقة، والدعوى عن الواقع. بيان يدعي السيادة ويدين ما يسميه الزج باليمن في حروب عبثية، بينما تغيب عنه أبسط مقومات السيادة التي يتحدث باسمها ويصادرها واقع الارتهان الذي ولدت فيه هذه «الحكومة» وتعيش عليه.

إن جوهر الإشكال لا يكمن في مضمون البيان فحسب، بل في مصدره وشرعيته وسياقه: فكيف لكيان لم ينبثق من إرادة شعبية، ولم يُبْنَ على أساس دستوري حي، ولم يمارس سلطته من داخل جغرافيا الوطن، أن يتحدث عن قرار الحرب والسلم بوصفه حقاً سيادياً حصرياً؟! وأي سيادة تلك التي تدار من خارج الحدود وتصاغ مواقفها وفق إيقاع العواصم الأجنبية، وتضبط بوصلتها السياسية على إحداثيات التمويل والدعم الخارجي؟!

إن قراءة متأنية لهذا الخطاب تكشف أنه ليس تعبيراً عن موقف وطني مستقل، بل امتداد سردي لخطاب دولي أوسع يسعى إلى إعادة تعريف الصراع في المنطقة بما يخدم موازين القوى الكبرى، ويفرغ قضايا الشعوب من مضمونها التحرري، ليعيد تقديمها في قوالب أمنية ضيقة تختزلها في تهديدات ومحاور وارتباطات متجاهلة جذور الأزمة الحقيقية المتمثلة في العدوان والتدخل الخارجي وانتهاك السيادة الوطنية.

وعند تفكيك المعطيات يتضح أن هذا الكيان الذي يصف نفسه بـ«الحكومة» نشأ في بيئة سياسية مشوهة تشكلت تحت ضغط التدخل العسكري الخارجي، واستند إلى شرعية منتهية الصلاحية، ثم أعيد إنتاجه عبر ترتيبات لا تعكس الإرادة الشعبية بقدر ما تعكس توازنات القوى الإقليمية والدولية. وبهذا المعنى فإن الأزمة ليست في موقف سياسي عابر، بل في بنية كاملة من الارتهان تجعل القرار السياسي تابعاً لا مستقلاً، ورد الفعل بديلاً عن الفعل.

أما الأبعاد الاستراتيجية لهذا الخطاب فتتجاوز الساحة اليمنية إلى الإطار الإقليمي والدولي؛ إذ يأتي في سياق محاولة محاصرة أي فعل مقاوم، وربطه تلقائياً بأجندات خارجية، في حين يتم التغاضي عن حقيقة أن المنطقة برمتها تعيش تحت ضغط هيمنة عسكرية وسياسية واقتصادية تمارسها قوى كبرى، وتدار عبر أدوات محلية تؤدي أدواراً وظيفية في خدمة تلك الهيمنة.

وفي هذا السياق يصبح اتهام الآخرين بالارتهان مفارقة لافتة حين يصدر عن جهة لا تملك قرارها ولا تتحرك إلا ضمن هامش مرسوم لها سلفاً. كما أن الحديث عن الأمن القومي يفقد معناه حين يستخدم لتبرير الاصطفاف مع مشاريع خارجية بدلاً من أن يكون أداة لحماية استقلال القرار الوطني وصون كرامة الشعب.

إن النتائج المترتبة على هذا المسار خطيرة ليس فقط على مستوى الخطاب السياسي، بل على مستوى الوعي الجمعي؛ إذ يسهم في تشويش المفاهيم وتزييف الحقائق، وإعادة إنتاج التبعية تحت عناوين مختلفة، كما يعمق الانقسام، ويضعف القدرة على بناء مشروع وطني جامع قائم على الاستقلال والسيادة والعدالة.

غير أن التاريخ في مساراته الطويلة يثبت أن الشعوب التي تمتلك إرادة الصمود وتدرك طبيعة الصراع قادرة على إعادة صياغة معادلات القوة مهما بلغت حدة الاختلال، وأن الخطابات التي تُبنى على الزيف سرعان ما تتهاوى أمام حقائق الواقع حين تنكشف الفجوة بين القول والفعل وبين الادعاء والحقيقة.

في نهاية المطاف لا يمكن لأي خطاب أن يقنع شعباً يعيش تفاصيل الواقع اليومية بأن السيادة قائمة، بينما القرار مُصادَر، ولا يمكن لأي بيان أن يعيد تعريف الحقائق حين تكون الوقائع أكثر صراحة من الكلمات.

اليمن اليوم ليس مجرد ساحة نزاع، بل اختبار حقيقي لمعنى الاستقلال في زمن الهيمنة، ومدى قدرة الشعوب على استعادة قرارها من بين أنياب المصالح الدولية. وتبقى الحقيقة واضحة، وهي أن السيادة لا تمنح، بل تنتزع، ولا تعلن في البيانات، بل تثبتها الوقائع.

هوامش على دفتر الحرب

هيثم خزعل*

– لا تملك الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجية للخروج من الحرب، وهي حرفياً في ورطة، وإدارتها يائسة ومتخبطة.

– كلما ارتقت الحرب درجة في سلم التصعيد باتت ورطة الولايات المتحدة أكبر، وخروجها من الحرب أصعب.

– ما يحصل اليوم هو إدارة ارتجالية للحرب تحاول إحداث توازن بين التصعيد الاضطراري أملاً بالضغط على إيران للتفاوض ومحاولة تهدئة الأسواق التي يغذي التصعيد ارتفاعها، وهي محاولة محفوفة بالمخاطر.

– الإدارة الأمريكية اليائسة لن تنهي الحرب إلا في حال خروج الأسواق عن السيطرة واقتراب الاقتصاد العالمي من الركود. وثمة عاملان استجدا يسرعان هذا السيناريو، وهما: إعلان روسيا التوقف عن تصدير البنزين والغاز اعتباراً من أول نيسان وحتى أواخر تموز، وثانيهما: دخول اليمن عسكرياً على خط المعركة.

– إلى حين الوصول للحظة اللارجعة في الضرر الحاصل بالاقتصاد العالمي وخروج الأسواق عن السيطرة، ستستمر الحرب. وبوصولنا إلى اللحظة التي تضطر فيها الولايات المتحدة إلى وقف الحرب فإنها لن توقفها بشكل سلس، ولن يكون هناك بعد الدمار الكبير إمكانية لعقد صفقة أو توقيع اتفاق، وما سيحصل هو أن الأمريكي سيوقف الحرب بشكل أحادي، بعد إلحاق أضرار ضخمة بإيران، وقد يكون المشهد الختامي هو اللجوء إلى قصف موضعي باستعمال قنابل نووية تكتيكية تسهم بالتغطية على الهزيمة الاستراتيجية للولايات المتحدة ومعسكرها في المنطقة، وهي لن تغير في معادلة الحرب شيئاً.

– ستخرج إيران قوة إقليمية كبرى في المنطقة، وسيعاد رسم المعادلات الأمنية في الخليج وغرب آسيا بعد الانسحاب الأمريكي من المنطقة، وسيكون مصير دول الخليج على المحك، إذ تشكل المظلة الأمنية الأمريكية عاملاً مؤسساً في بنية هذه الدول وبنية الحكم فيها. كما أن تداعيات الهزيمة أو الفشل الأمريكي ستظلل المنطقة والعالم.

– لحظة نهاية الحرب ستكون لحظة إسدال الستار على النظام العالمي، أي نظام الهيمنة الأمريكية الأحادية على العالم – المتآكل أساساً قبل الحرب. وإذا كان احتلال فلسطين لحظة مؤسسة في ولادة هذا النظام، فإن الإبادة التي حصلت في غزة ستكون لحظة إسدال الستار عليه. هناك أشياء من الصعب فهمها وهي ترتبط بسنن الله في خلقه.

– إن بقاء «إسرائيل» بعد هذه الحرب لن يطول، واستمراريتها موضع شك كبير.

* كاتب لبناني

عادل عباس في صفوف النوارس

مسابقات الكرة.. دوري الأولى ينطلق في التاسع من أبريل

رصد

أكدت اللجنة العليا للمسابقات بالاتحاد اليمني لكرة القدم، أن دوري الدرجة الأولى للموسم 2026/2025م سينطلق في موعده المحدد بتاريخ 9 أبريل المقبل وذلك بحسب ما تم إقراره في الاجتماع الفني المنعقد بمقر الاتحاد وبحضور مندوبي الأندية والذي تم خلاله إقرار الموعد النهائي لانطلاق الدوري.

ونفى رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد، الدكتور أبو علي غالب، ما يتم تداوله من أنباء عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول تأجيل الدوري، وأوضح في خبر نشره على صفحة الاتحاد اليمني لكرة القدم بموقع (فيسبوك)، الجمعة الماضية أن "هذه الأخبار ليس لها أي أساس من الصحة لا سيما بعد تأجيل الدوري مرتين حيث كان من المقرر انطلاقه في 20 يناير الماضي وتم تأجيله نزولاً عند رغبة الأندية إلى ما بعد شهر رمضان المبارك".

وأشار إلى أنه إذا كان هناك أي تأجيل لا بد أن يقر من مجلس إدارة الاتحاد، وبالتالي فإن الدوري قائم في موعده المحدد وتم استكمال كافة التحضيرات من كافة النواحي الفنية والتنظيمية والإدارية لانطلاق الدوري.

وتضم قائمة فرق دوري الأولى 14 فريقاً، هي: أهلي صنعاء (حامل اللقب) ووحدة صنعاء واليرموك والعروبة وشعب حضرموت والتضامن حضرموت وهلال الحديدة واتحاد إب، وفحمان أبين، وسلام الغرفة إلى جانب الصاعدين من دوري الدرجة الثانية المنصرم وهي فرق اتحاد حضرموت والمكلا وشباب البيضاء والسد مأرب.

يشار الى أن الدوري المزمع إقامته، يشهد موجة من الاقتراحات أهمها تنظيمه بشكل دوري تصنيفي يضم أندية عدن المقاطعة لأنشطة الاتحاد (التلال والشعلة والوحدة)، إلى جانب فريقي تعز الصقر والطليعة المنسحبين من دوري الأولى الموسم الماضي والهابطين بحسب لائحة الاتحاد إلى الدرجة الثانية.

من جهة أخرى، عزز نادي شعب حضرموت فريقه الأول لكرة القدم، بالنجم عادل عباس، استعداداً للمنافسة في بطولة الدوري اليمني.

وسبق وأن مثل اللاعب الدولي الوطني عادل عباس، فريقي التلال والتضامن حضرموت.

الإيطالي أنتونيلي يتوج بسباق اليابان ويتصدر بطولة العالم لفورمولا 1

توج الإيطالي كيمي أنتونيلي، سائق مرسيدس، أمس، بطلاً لسباق جائزة اليابان الكبرى ليقتنص فوزه الثاني على التوالي في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات، ويصبح أصغر متصدر للبطولة على الإطلاق.

وعبر أنتونيلي (19 عاماً)، خط النهاية متفوقاً بفارق 13.7 ثانية عن أوسكار بياستري سائق مكلارين بينما أكمل شارل لوكلير سائق فيراري منصة التتويج.

وجاء جورج راسل زميل أنتونيلي في مرسيدس رابع من عبر خط النهاية، فيما حل حامل اللقب لاندو نوريس بالمركز الخامس بسيارة مكلارين الأخرى متقدماً على لويس هاميلتون سائق فيراري.

وتفوق أنتونيلي بفوزه في سوزوكا بفارق بلغ تسع نقاط عن راسل في الترتيب العام لبطولة العالم لفورمولا 1.

سلام دغيلة بطلاً ليوم الصمود الوطني

البيضاء/ محمد المشخر

توج فريق سلام دغيلة بطلاً لكأس "دوري الذكرى الحادية عشرة للصمود الوطني" لكرة القدم بمحافظة البيضاء، والذي نظمته إدارة ملعب البيضاء الذهبي، بمشاركة 13 فريقاً كروياً شعبياً من مديريات، مدينة البيضاء وريف البيضاء والطفة والصومعة وذي ناعم وردمان.

وتمكن فريق سلام دغيلة من الفوز على نظيره شباب الهجيرة (2/1) في نهائي البطولة أمس.

وعقب المباراة النهائية المباراة النهائية، سلم مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية ريف البيضاء أحمد الدرب ومدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي أحمد العبوسي، وكبار الضيوف، فريقي سلام دغيلة وشباب الهجيرة كأسي البطل والوصيف والميداليات الذهبية والفضية، ومنح كأس الفريق المثالي لفريق الزعيم، وجائزة الفريق الأكثر انضباطاً وتميزاً وأخلاقاً لفريق نصر سبأ، وتكريم النجوم: محمد عبدالقادر العرادي بكأس أفضل لاعب، وصالح البحيري بكأس أفضل حارس، وموسى الفقير بكأس أفضل لاعب صاعد، وأحمد العبيدي بكأس هداف الدوري (7 أهداف)، وتكريم لجان التنظيم والتحكيم والإعلام والجهات التي ساهمت في إنجاح البطولة.

«تصعيد خطير».. رد فعل المغرب بعد احتفال السنغال بكأس أمم إفريقيا في فرنسا

أثار احتفال منتخب السنغال بلقب كأس أمم إفريقيا داخل ملعب "دو فرانس" في فرنسا قبل مواجهته الودية أمام بيرو ردود فعل غاضبة داخل المغرب في ظل الجدل القانوني القائم حول أحقية اللقب.

ولعب منتخب السنغال أمام بيرو مساء أمس الأول في مباراة ودية ضمن الاستعدادات لمنافسات نهائيات بطولة كأس العالم 2026.

وقام لاعبو منتخب السنغال قبل المباراة بالدخول إلى ملعب اللقاء بكأس أمم إفريقيا والاحتفال به ذلك في تحد صريح لقرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الذي قام بسحب اللقب من أسود التيرانغا لصالح منتخب المغرب واعتبار السنغال مهزوماً أمام المغرب (0/3) في المباراة النهائية وذلك بعد واقعة انسحابه من اللقاء في الدقائق الأخيرة ومن ثم عودته من جديد إلى الملعب.

وكشف تقرير إعلامي مغربي أن نادي المحامين بالمغرب تحرك بشكل رسمي حيث كلف مفوضاً قضائياً بالتوجه إلى الملعب وتوثيق واقعة عرض الكأس بهدف إعداد محضر قانوني يتضمن تفاصيل الحدث بما في ذلك هوية المنظمين والشعارات المستخدمة.

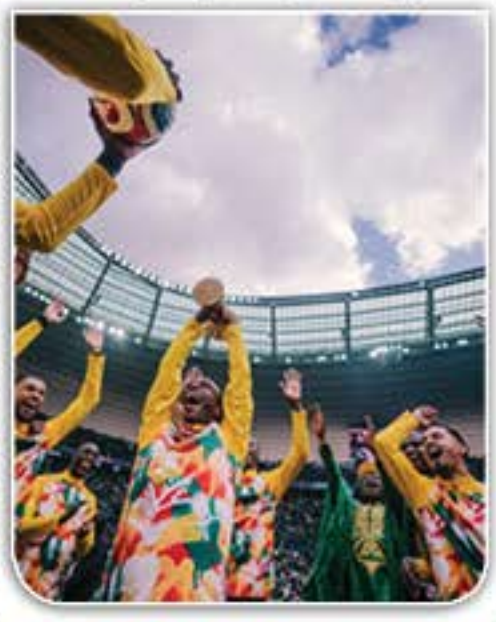

ومن المقرر أن يتم تقديم هذا المحضر إلى لجان مختصة داخل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وعلى رأسها لجنة الأخلاقيات والانضباط باعتبار أن ما حدث قد يعد مخالفة لقرارات صادرة عن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

ويرى الجانب المغربي أن الاحتفال بالكأس رغم سحب اللقب رسمياً يمثل تجاوزاً صريحاً وقد يستخدم كدليل قانوني ضد الاتحاد السنغالي في النزاع القائم خاصة أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في قضية قد تشهد تطورات حاسمة خلال الفترة المقبلة.

14
26 مارس اليوم الوطني للصمود
إعداد: هاني جعمان
رسال
العدد 1827
الاثنين 30
آذار/ مارس 2026

أفقياً:

1. لاعب كرة قدم يمني مشهور.
2. مدينة سويسرية – توابل.
3. سورة قرآنية – القوات المسلحة – أداة استثناء.
4. ذائد وحامٍ – يبخل.
5. أخت أب (معكوسة) – صوت البقر – تقبيل.
6. صك مالي – نعاتبها.
7. سورة قرآنية – ميعاد – ضمير متصل.
8. للتمني – شركة ساعات سويسرية – تصوُّر.
9. قعد (معكوسة) – تهمل (مبعثرة).
10. من الخضروات.
11. بحر – سقي – متشابهة.
12. معلق وإعلامي رياضي يمني مشهور رحل مؤخراً (صاحب الصورة).

عمودياً

1. إرادة – من أسماء الله الحسنى.
2. فعل جامد – مفقود القدرة على الحركة – سئم.
3. حرف إنجليزي – مديرية في أمانة العاصمة – حرف إنجليزي.
4. شاء – سيارة (بالإنجليزية).
5. خلخال (مبعثرة) – قاعدة (معكوسة).
6. أغطية العيون.
7. شهر هجري – رصف.
8. لذيذ (معكوسة) – ظلم وطغيان (معكوسة) – تمشي.
9. ثلثا "ساق" – مشتعل.
10. يتابعه ويترصده – نقاب.
11. مديرية في عدن – نشاهد.
12. سواتر حماية في الحروب – من أسماء الله الحسنى.

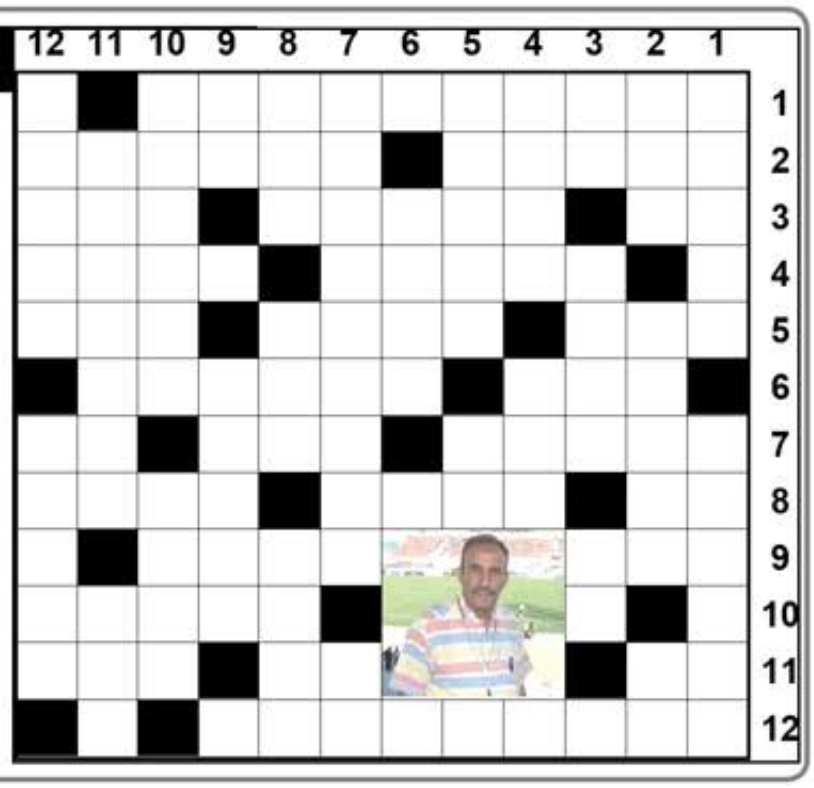

حل العدد السابق

ك	ت	ي	ب	ة		ف	ا	ص	ل	ا	ن
م	خ	ت	ا	ر	ا	ل	ص	ا	ح	ا	
ب	ي	س	ب	و	ل		ح	ا	ن	و	ت
و	ل	غ		س	ي	م	ا		س	ل	م
د		ن	ج	م	ا	ل	ب	ح	ر		ز
ي	ش	ي	ر		ب	ا		ص	ا	ف	ي
ا	خ		س	ر	ا	ب	ي	ل		و	ق
	ي	س		ج	ن	ا	س		ف	ج	
ا	ر	ي	ح	ا					ل	ا	
ك		ق	س	ي	س				ا	ر	
ا	ج	ل	ب		د					ش	
ك	ا	ب	ة						ج	د	

حل العدد السابق

3	8	9	1	5	2	4	7	6
5	6	7	8	4	3	2	9	1
1	4	2	6	7	9	8	5	3
7	1	6	5	9	8	3	2	4
4	5	3	2	6	7	1	8	9
9	2	8	3	1	4	5	6	7
8	3	1	7	2	6	9	4	5
2	7	4	9	3	5	6	1	8
6	9	5	4	8	1	7	3	2

وجوه

	8				2			
	7			9	8	6		3
						5		
		6				1		2
		2	8		6	4		
7		1				3		
		7						
5		3	4	2			7	
			3				4	

حدث في مثل هذا اليوم

30 آذار / مارس

1807 وصول الحملة الإنجليزية على مصر بقيادة ألكسندر ماكنزي فريزر إلى مدينة رشيد.
1842 الطبيب الأمريكي كروفورد لونغ يستخدم التخدير في العمليات الجراحية لأول مرة.
1889 إتمام بناء برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس.
1976 استشهاد 6 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال تظاهرات حاشدة ضد خطط الاحتلال لمصادرة أراضي الفلسطينيين في الجليل، ويحيي الفلسطينيون ذكرى ذلك اليوم باعتباره "يوم الأرض الفلسطينية".
2016 إصابة خمسة مدنيين وتضرر عدد من المنازل والمنشآت بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على تعز.
2018 استشهاد مزارع إثر غارتين لطيران العدوان على مزرعة بالحديدة وعشر غارات على حرض وميدي.
2019 استشهاد وإصابة 3 مدنيين بغارة لطيران العدوان على عبس بحجة.
2020 استشهاد وإصابة 3 مدنيين ونفوق 70 خيلاً عربياً بغارات لطيران العدوان على الكلية الحربية. وطيران العدوان يشن عشرات الغارات على العاصمة صنعاء والحديدة والجوف ومأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
كن أكثر تنظيماً في عملك كي لا تقع فريسة للإهمال والانتقادات. علاقتك مع من تحب غير مستقرة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تراكم الأعمال يصيبك بالتعب والتوتر، فجد مساعدة من أحد الأشخاص. اقترب من الحبيب أكثر.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تلق بالا للإشاعات قبل أن تتأكد منها. لا تجعل الغيرة تدخل وتهدم علاقتك مع من تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تكرر أخطاء الماضي وركز أكثر واستفيد من تجربة الماضي. قد يحدث تغيير جذري في حياتك العاطفية وتقرر الارتباط.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تمسك أكثر بحلمك واسعَ إلى إنشاء مشروعك الخاص. تزداد جاذبيتك وحبك للحبيب، ما يقرب المسافات بينكما.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تجد نفسك اليوم أمام فرص جدية ومشاريع جديدة في انتظارك. الحبيب يمر بفترة عصبية قف إلى جانبه.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تجنب الأعمال الروتينية وجد طرقا جديدة أفضل للعمل. تصرفاتك قد تبعد الحبيب عنك أكثر فكن حذرا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الضائقة المادية التي تمر بها تجعلك تبحث عن مصادر أخرى لزيادة دخلك. شخصيتك المرحة تجعلك أكثر جاذبية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أحد الأشخاص يحاول الإيقاع بك، كن حذرا. تغمر الحبيب بالسعادة بسبب عاطفتك الجياشة تجاهه.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تدخل العواطف في عملك، وكن أكثر حزما. علاقات الحب المتعددة لن تفيدك، عليك أن تختار شخصا واحدا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تعيش فترة استقرار في عملك تساعدك على إنجاز مهامك بوقتها. امنح الحبيب المزيد من العواطف مقابل ما تشعر به تجاهه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تواجه تحديات جديدة في العمل تسعى إلى تخطيها بنجاح. لا تسمح للأهل بالتدخل لتحديد مسار علاقتك العاطفية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

إهانة كبيرة يتعرض لها محمد بن سلمان والسعودية وكل دول الخليج.

ترامب يقول إن محمد بن سلمان سيكون مضطرا لتقبيل مؤخرته!

صدق الله القائل: {لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب أليم}.

معاذ العامري

مع كل حدث أو كارثة تصيب الأمة وتواجهها يظهر الشامتون المارقون الرقعاء الساقطون... ولا غرابة، فهذه هي شيم الجبناء وأشباه الرجال!

AboMan Alriashy

الحرس الثوري والشعب الإيراني قد نسوا طعم الخوف تقريباً.

مر من الوقت ما يكفي لجعل مشاعرهم لا تعبأ بقصفهم، والهضربة الأمريكية في الأفلام حقهم!

محمد الغريش الذاري

لم نتعامل إعلامياً مع استضافة ممالك الخليج للقواعد الأمريكية على أراضيها على أنها طعنات في خاصرة الأمة الإسلامية.

دول الخليج وفّرت لأمريكا في أراضيها كل مليح وجميل، وقامت بتصدير الشرور لدول الإسلام.

أمين عبدالملك المتوكل

تقرير بريطاني:

«قد تُغلق قناة السويس، وقد ينهار الاقتصاد الغربي مع انضمام اليمن إلى الحرب. قد يستهدفون السفن في مضيق باب المندب، وهو نقطة اختناق تؤدي إلى قناة السويس، أو حتى القناة نفسها».

سبق أن أخبرتكم أن الانضمام اليمني للحرب سيغير قواعد الاشتباك ويقلب موازين القوى، ويتسبب في انهيار الاقتصاد العالمي، بالتزامن مع إغلاق مضيق هرمز، سينضم إليه مضيق باب المندب، وبذلك تتوقف سلاسل الإمداد العالمية، عندها سيكون ترامب مجبراً على الرضوخ. والأيام ستؤكد كلامي.

م. إياد خاشقجي

عاجل

مسؤول سعودي لرويترز: سنخصص 1.3 مليار ريال سعودي لتغطية رواتب موظفي الحكومة اليمنية

إذا لم يكن هدف أمريكا من استجلاب جنود نخبتها إلى المنطقة هو الجزر التي تقع جنوب مضيق هرمز، فإن الهدف بالتأكيد هو إنزال أولئك الجنود في الجزر والسواحل التي على وحول مضيق باب المندب، وأنا أرجح الهدف الثاني!

خديعة ترامبية صهيونية ليسجل ترامب ونتنياهو انتصاراً جديداً، وهذه المرة على اليمن بعد كمية الإذلال والفشل والهزيمة التي تعرضوا لها من قبل إيران.

الحذر الحذر!

واجعلوها حرب كبرى عالمية.

الضرب بيد من حديد ضد أي تحرك، لا رحمة ولا شفقة لأيّ كان!

عبدالفتاح حيدرة

عاااااجل:

الدفاع السعودية:

الصاروخ الباليستي الإيراني الأخير الذي أُطلق على قاعدة الأمير سلطان الجوية جنوب شرق الرياض سقط في البحر...

ثم تنبه المذيع لعدم وجود بحر في الرياض، فحاول أنه يصرفها قائلاً: أصلاً العرب تطلق على الصحراء اسم بحر الرمال!!

مذيع ذكي!

باوزير عدنان

المقاومة تنشر مشاهد ترثي فيها قائد الإعلام العسكري في لواء غزة ونائب الملثم فادي اسليم. ويظهر في الفيديو مجموعة من القادة، بينهم أبو عبيدة الذي ظهر وهو يحمل سلاحه.

يسلط الفيديو الضوء على هؤلاء الأبطال المجهولين الذين وثّقوا المعارك من قلب الميدان وأوصلوها إلينا، لنفتخر بها وبإنجازهم.

لولاهم لما عرفنا أهمية دور مقاومتنا، ولا اطلعنا على شجاعتهم وقدراتهم وتضحياتهم.

تامر

كلّ مسؤول في السلطة السياسيّة، سلطة الوصاية الأجنبيّة، جرّم العمل المقاوم وبرّر لـ«الإسرائيلي» حربه عبر تصوير تلك الحرب بأنّها حرب الآخرين على أرضنا وحرباً بين «إسرائيل» وفئة خارجة عن القانون، هو شريك كامل في دم علي شعيب وفاطمة فتوني وكلّ شهيد ارتقى ويرتقي اليوم فوق ثرى جبل عامل.

قاسم غريّب

المعلومات الاستخبارية التي حصلت عليها إيران من دولة كبرى تشير إلى قرب بدء الغزو الأميركي لجزر إيرانية قرب مضيق هرمز، انطلاقاً من الأراضي التي يسيطر عليها النظام الإماراتي.

نصيحة للأصدقاء في الإمارات: متى بدأ هذا الغزو، ارحلوا سريعاً، برّا، نحو عُمان، أو نحو السعودية، فبدء هذا الغزو سيجعل الرد الإيراني على النظام الإماراتي مما لا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على بال ابن زايد!!

Hasan illaik

وفاة 3 مواطنين بانهيار منزل في سنحان

صنعاء

أعلنت فرق الإنقاذ التابعة لمصلحة الدفاع المدني في العاصمة صنعاء، أمس، انتشال جثامين ثلاثة مواطنين قضوا إثر انهيار منزل مهجور في قرية «ربد» بوادي الأجبار بمديرية سنحان بمحافظة صنعاء.

وذكر مركز القيادة والسيطرة بمصلحة الدفاع المدني أنه وفور تلقي بلاغ عن انهيار منزل مهجور، سارعت فرق الإنقاذ المتخصصة بالتوجه إلى موقع الحادث، حيث باشرت مهامها في عمليات البحث ورفع الأنقاض وانتشال الضحايا.

وبحسب التحقيقات الأولية، فقد وقع الانهيار أثناء دخول الضحايا إلى المنزل المهجور لجلب بعض مقتنيات الأعلاف المخزنة بداخله.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

اليوم الوطني للصمود 26 مارس

21 لا 16

30 آذار/ مارس 2026 | 11 الاثنين شوال 1447هـ | العدد 1827

nojournalism@gmail.com

وضاح الحميصي

لا وهـــن لا تراجـــع ما طـــرا يطرا
يضربـــوا نيتروني، يضربـــوا ذرّي
بعد خوض الحرايب موعد البشـــرى
والنهايـــة وقتها مرتقـــب حصري
للكيـــان المؤقـــت عاقبـــة غبرا
ما لـــه اقليـــم لا بـــري ولا بحري
ما لـــه إلا معابـــر زيتيـــة حمرا
من «مضلّع» ومـــن «إيكي» ومن «جفري»

حامض نيتريك

الشهيدة الفلسطينية دلال المغربي

لا يهمني كمقاتلة
أن أرى لحظة الانتصار،
سأراها بعيون رفاقي.

اليوم الـ 99 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

مظاهرات مليونية في أوروبا وأمريكا ضد العدوان على إيران

رصد

شهدت العاصمة البريطانية ومختلف العواصم والمدن الأوروبية تظاهرات حاشدة من قبل المناهضين للعدوان الأميركي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ففي العاصمة البريطانية لندن شارك أكثر من مليون متظاهر يوم السبت في تظاهرة حاشدة جابت مختلف شوارع العاصمة، احتجاجا على الحرب والسياسات التدخلية من قبل الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني ودعم الحكومة البريطانية لهذه السياسات ضد الشعبين الإيراني والفلسطيني وكذلك احتجاجا على اليمين المتطرف.

وفي مدن برلين وروما وأوسلو خرجت أيضا تظاهرات شارك فيها الآلاف من مختلف الفئات منها مجموعات حقوق الإنسان، أعلنوا فيها عن التضامن مع الحكومة والشعب الإيراني وأدانوا العدوان العسكري الأميركي الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وكان قد خرج ما لا يقل عن ثمانية ملايين أمريكي أمس الأول في مختلف الولايات الأمريكية في تظاهرات واسعة ضد سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ووصف منظمو حركة "لا للملوك" في الولايات المتحدة المشاركة بأنها قياسية وغير مسبوقة، بعد تنظيم أكثر من 3300 فعالية في مختلف الولايات الأميركية الخمسين، مؤكدين أن هذه المشاركة تعكس اتساع رقعة الغضب الشعبي، رغم غياب أي أرقام رسمية من السلطات الأمريكية.

إبراهيم يحيى

ألو.. أمانة العاصمة

الحمد لله رب العالمين.

أهـــم حاجة أن الإخـــوة أمانة العاصمة رمموا شوارع حينا خلال فترة الهدنة.

الآن نبـــدأ الحـــرب ونحـــن مرتاحـــون، لا تهزنا الصواريخ، ولا ترعبنـــا الغارات، ولا تخيفنا أصوات الانفجارات.

المهم أن الأســـفلت في شارعنا جديـــد، تشـــعر بنعومته تداعب روحك وأنت تقود سيارتك عليه.

اليـــوم ســـنصارع أمريـــكا و«إسرائيل» وبريطانيا، وأهالي كوكب زحل إذا تطلب الأمر.

جهزوا المنصـــات، وانصبوا الصواريـــخ، وأطلقوا لها العنان لتقض مضاجع الأعداء.

لحظة يا أصدقاء، طبعاً موضوع الأسفلت هو من باب المزاح فقط، لا تأخذوه بجدية.

بـ 04